

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم إنسانية

الشعبة: علوم الاعلام والاتصال

التخصص: اتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

إعداد الطالبتين:

أحلام برحيل

صونية يعقوب

بعنوان:

الادمان على التيك توك وانتشار الانحلال الاخلاقي لدى الشباب الورقلي
دراسة ميدانية على عينة من الشباب الورقلي (بلدية ورقلة والرويسات)

رئيسا	جامعة ورقلة	كاوجة محمد الصغير
مشرفا ومقررا	جامعة ورقلة	صانع رابح
مناقشا	جامعة ورقلة	بودربالة عبد القادر

المناقشة

لجنة

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي
الميدان: علوم إنسانية
الشعبة: علوم الاعلام والاتصال
التخصص: اتصال الجماهيري والوسائط الجديدة
إعداد الطالبتين:
أحلام برجيل
صونيه يعقوب
بعنوان:

الادمان على التيك توك وانتشار الانحلال الاخلاقي لدى الشباب الورقلي
دراسة ميدانية على عينة من الشباب الورقلي (بلدية ورقلة والرويسات)

المناقشة	رئيسا	جامعة ورقلة	كاوجة محمد الصغير
	مشرفا ومقررا	جامعة ورقلة	صانع رابح
	مناقشا	جامعة ورقلة	بودربالة عبد القادر

لجنة

الشكر والعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى " لأن شكرتم لأزيدكم " صدق الله العظيم

أولا وقبل كل شيء نحمده الذي أنعم علينا بنعمة العقل وكرمنا به عن غيرنا من المخلوقات وعلى ما وهبه لنا من سمع وبصر وصحة وعافية وأعاننا على إنجاز هذا العمل المتواضع بمنه وكرمه سبحانه وتعالى فالحمد لله أولا وآخرا ودائما ونصلي ونسلم على خاتم الأنبياء والمرسلين صاحب الخلق العظيم الذي أدى الأمانة وبلغ الرسالة ونحن على ذلك من القاصدين ، أما بعد بداية شكر خاص جدا وتحية تقدير واحترام أتقدم بها إلى الأستاذ المشرف "صانع رايح" على ما قدمه لنا من نصائح وتوجيهات وشكر خاص لإدارة وأساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال.

وأشكر كل من ساعدني في إعداد هذه المذكرة سواء بالقول أو بالعمل ومد لنا يد العون سواء من قريب أو من بعيد وله منا كل التقدير...

الاهداء

من قال أنا لها نالها و انا لها إن أبت رغباً عنها أتيت بها.
إن الرحلة كانت صعبة من يسعى ينال ما سعى لأجله.
في مسعى النهاية ابتداء البداية ومشواري الدراسي شارف على الانتهاء لتبدأ رحلة تخرجي
فالحمد لله الذي يسر البدايات و بلغنا النهايات.
اهدي هذا النجاح إلى نفسي الطموحة أولاً: ابتدأت بطموح وانتهت بنجاح ثم إلى كل من
سعى معي لإتمام مسيرتي الجامعية.
إلى اليد الخفية التي أزلت عن طريقي الأشواك ومن تحملت كل لحظة ألم مررت بها و
ساندتني وسهرت ليالي طويلة من أجل راحتي واستيقظت فجرًا للدعاء لي..
إلى (أمي الحبيبة مليكة).
إلى كل من ساندني و بكل حبه وقت ضعفي وأزاحوا عن طريقي كل متاعب ممدنين لي
الطريق زارعين الثقة والإصرار داخلي، سندي والكتف الذي أستند عليه دائماً...
جدتي (مسعودة) وخالي (محمد وزوجته عتيقة) ، وخالاتي (فاطنة ، خيرة، عائشة، الزهراء).
إلى اخوتي... (مروة شيرين، رحاب، لحسن، حسين، ريتاج).
إلى الذين غمروني بالحب والتوجيه وأهدوني بالقوة كانوا موضع الاتكاء والذين رزقني الله
بهم لأعرف من خلالهم طعم الحياة أصدقاء العمر... (إيناس، سارة، عائشة، أمال،
ايمان، حنيئة، صونيه، خولة)
إلى أكثر استاذ ترك بصمته الجميلة بأخلاقه وتعاونه لنا الاستاذ الفاضل... (صانع رابح)
إلى كل من ذكرهم القلب و لم يذكرهم القلم...
أحلام برحيل...

الاهداء

بسم خالقي وميسر أموري، وعصمت أمري، لك كل الحمد والامنتان!!

تعبنا، تعلمنا، ففزنا، وحققنا. ها قد وصلنا الى نهاية المشوار في هذا الحلم لنبدأ من جديد حلما آخر ، انتهت حياتنا الجامعية التي عشناها بين جنباتها الكثيرة من المواقف الجميلة والسيئة عشناها بطلوها ومرها.

أهدي تخرجي إلى أُمي (مباركة) أيتها العشق المقدس والملاك الطاهر إليك يا سيدتي أهدي تخرجي وكلماتي تتحني إجلالا لك ،إلى ابي الغالي (عمر) الذي على يده كل الأمور المعقدة لها حل ، بطلي و قدوتي الذي لطالما رأيتَه في مواقف الشهامة سباق للبذل والعطاء ، هان عليك تعبك لتسعدنا ، وتحملت المشاق لتكفيننا وترضينا و تجعلنا في أعين الناظرين أعظم الناس فرحة وسرورا.

لأخواتي(العبيدي، عبد المؤنس، ايوب، نجلاء، نوح) ثم إنكم الشيء المتعمق والمتجذر بي الى أخي (عبد المؤنس) وحمى ظهري وذخري و ثروتِي العظيمة يا حائطي الذي أتكا عليه عند شدتي وملاذي بعد الله ؛ دتم لي فخرا لا ينتهي لن أنجح من غير دعواتكم، إنهن نجاحي قبل النجاح، هن الحلم وهن تحقيقه، من بداية مشواري الى خواتمه.

الى كل خلاتي واخوالي، اعمامي وعماتي كل باسمه وصفته.

الى صديقاتي ورفيقات دربي من امتزجت روعي بروحهم(احلام، ايناس، امال، خولة، سارة).

الى كل استاذ ترك بصمته استاذنا... (صانع رابح).

إلى كل من قال إنني لا أستطيع وكان حافزا كبير لأواصل لا لينكسر طموحي ها أنا اليوم أحلي خريجة. اهدي تخرجي اليكم جميعا

....صونيه يعقوب....

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير الإدمان على تطبيق تيك توك على انتشار الانحلال الأخلاقي بين الشباب الجزائري يعد تيك توك من أبرز التطبيقات الاجتماعية المستخدمة من قبل الشباب، وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي وقد تم اختيار العينة بطريقة بقصدية مفاها 100 شاب في ولاية ورقلة تم توزيع عليهم الاستبيان توصلنا النتائج التالية أهمها:

يعد الإدمان على تيك توك ظاهرة مقلقة بين الشباب الجزائري، حيث يساهم في انتشار الانحلال الأخلاقي بينهم، فاستخدامه المفرط يعرضهم بشكل مستمر للمحتوى الغير اخلاقي، مما قد يعزز تبني سلوكيات غير مقبولة اجتماعيا واخلاقيا. ويطالب ذلك من الشباب والمجتمع بأسره بضرورة تطوير وعي نقدي تجاه ما يعرض على المنصة، وتعزيز القيم الاخلاقية والدينية لمواجهة هذه التأثيرات السلبية. وقد يعاني العديد من الشباب قلقا كبيرا من ان تيك توك قد يؤدي الى سلوكيات سلبية او غير اخلاقية مثل التمر والسلوكيات الخطيرة والترويج للمحتوى الغير مناسب، ويجمع الشباب على ان التيك توك يتحمل مسؤولية ضمان سلامة وملائمة المحتوى الموجود على منصتها، بينما يواجه التطبيق انتقادات متزايدة لعدم قيامه بما يكفي لتنظيم المحتوى على منصاته وخلق بيئة أمنة وايجابية لمستخدميه.

الكلمات المفتاحية: التأثير، الإدمان، الانحلال الأخلاقي، الشباب.

Summary

This study aims to understand the impact of TikTok addiction on the spread of moral decay among Algerian youth. TikTok is one of the most prominent social applications used by young people. Our study adopted a descriptive-analytical approach, and a purposive sample of 100 young people in the province of Ouargla was selected, to whom a questionnaire was distributed. The main findings are as follows :

Addiction to TikTok is a concerning phenomenon among Algerian youth, contributing to the spread of moral decay among them. Excessive use exposes them continuously to unethical content, which may promote the adoption of socially and morally unacceptable behaviors. This situation demands that the youth and society as a whole develop a critical awareness towards what is presented on the platform and reinforce moral and religious values to counter these negative influences. Many young people are greatly worried that TikTok may lead to negative or unethical behaviors such as bullying, dangerous behaviors, and the promotion of inappropriate content. The youth agree that TikTok is responsible for ensuring the safety and suitability of the content on its platform, while the application faces increasing criticism for not doing enough to regulate content on its platforms and create a safe and positive environment for its users.

Keywords: impact, addiction, moral decay, youth.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
.I	شكر والعرفان
.II	الاهداء
.VI	ملخص الدراسة
.VII	فهرس الموضوعات
.VIII	فهرس الجداول
.IX	فهرس الاشكال
أ	مقدمة
الإطار المنهجي للدراسة	
15	1. الإشكالية
16	2. أسباب اختيار الموضوع
16	3. اهداف الدراسة
16	4. أهمية الدراسة
16	5. منهج الدراسة
17	6. مجتمع البحث وعينة الدراسة
17	7. أدوات جمع البيانات
18	8. تحديد المفاهيم ومصطلحات الدراسة
20	9. مجالات الدراسة
20	10. الدراسات السابقة
24	11. المدخل النظري للدراسة
البيانات الشخصية	
28	البيانات الشخصية
30	المحور الأول: عادات وأنماط استخدام الشباب لتطبيق التيك توك.
38	المحور الثاني: دوافع استخدام الشباب لتطبيق التيك توك وأسباب الادمان عليه

41	المحور الثالث: تأثير الإدمان على التيك توك في الانحلال الأخلاقي لدى فئة الشباب
52	نتائج الدراسة
56	خاتمة
59	قائمة المراجع والمصادر
60	الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
1	توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس	28
2	توزيع افراد العينة حسب متغير السن	29
3	توزيع افراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	29
4	توزيع افراد العينة حسب متغير مدى تستخدم تطبيق التيك توك	30
5	توزيع افراد العينة حسب متغير متى استخدم التيك توك.	31
6	توزيع افراد العينة حسب متغير مدة التي ستغرقها الشباب في استخدام تطبيق التيك توك في اليوم الواحد	32
7	توزيع افراد العينة حسب متغير الفترة الزمنية التي يفضل فيها الشباب تصفح تطبيق التيك توك	32
8	توزيع افراد العينة حسب متغير الوسيلة التي تفضل استخدامها عند تصفحك لتطبيق التيك توك	33
9	توزيع افراد العينة حسب متغير استخدم موقع التيك توك.	34
10	توزيع افراد العينة حسب متغير التفاعل مع فيديوهات التيك توك	35

35	توزيع افراد العينة حسب متغير المجالات التي يفضلها الشباب عند استخدامك لتطبيق التيك توك.	11
36	توزيع افراد العينة حسب متغير استخدام موقع التيك توك	12
37	توزيع افراد العينة حسب متغير أسباب استخدامك لاسم الحقيقي	13
38	توزيع افراد العينة حسب متغير أسباب استخدامك لاسم الحقيقي	14
38	توزيع افراد العينة حسب متغير أسباب استخدامك لاسم المستعار	15
39	توزيع افراد العينة حسب متغير دوافع استخدامك لتطبيق التيك توك	16
40	توزيع افراد العينة حسب متغير يساعدك تطبيق التيك توك	17
41	توزيع افراد العينة حسب متغير تشعر أنك مدمن على تطبيق التيك توك	18
41	توزيع افراد العينة حسب متغير ما الذي يجعلك تشعر بالإشباع عند استخدام تطبيق التيك توك	19
42	توزيع افراد العينة حسب متغير نشر مقاطع الفيديو أو صور خاصة بك على التيك توك	20
43	توزيع افراد العينة حسب متغير نوع مقاطع فيويو او صور التي تنشر على التيك توك.	21
43	توزيع افراد العينة حسب متغير السلوكيات التي اكتسبتها من خلال التعرض لمضامين التيك توك لا تتماشى مع قيم الأخلاقية.	22
44	توزيع افراد العينة حسب متغير حسب تأثير محتوى تطبيق التيك توك على القيم بشكل	23
45	توزيع افراد العينة حسب متغير أثر مضامين تطبيق التيك توك على القيم الدينية	24
45	توزيع افراد العينة حسب متغير التأثيرات.	25
46	توزيع افراد العينة حسب متغير السلوكيات السلبية التي اكتسبها الشباب من خلال تصفحك لتطبيق التيك توك	26
46	توزيع افراد العينة حسب متغير تأثير محتوى تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية.	27

47	توزيع افراد العينة حسب متغير تأثير محتوى تطبيق التيك توك على القيم الأخلاقية	28
48	توزيع افراد العينة حسب متغير القيم الاجتماعية والاخلاقية التي يراها الشباب في تراجع عند استخدام لتطبيق التيك توك	29
49	توزيع افراد العينة حسب متغير شعور الشباب بأنه مضطر لارتداء ملابس معينة لكي تحصل على إجابات على التيك توك	30
49	توزيع افراد العينة حسب متغير ملاحظة الشباب تغييرا في أسلوبك في اللباس منذ أن بدأت باستخدام التيك توك	31
50	توزيع افراد العينة حسب متغير ملاحظة أن تيك توك يشجع على السلوكيات السلبية أو غير الأخلاقية	32
51	توزيع افراد العينة حسب متغير اعتقاد الشباب أنه يجب على تيك توك تحمل المسؤولية عن المحتوى الذي يتم تداوله على منصتهم	33

قائمة الاشكال

الصفحة	الشكل	الرقم
28	توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس	1
29	توزيع افراد العينة حسب متغير السن	2
30	توزيع افراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	3
31	توزيع افراد العينة حسب متغير مدى تستخدم تطبيق التيك توك	4
31	توزيع افراد العينة حسب متغير متى استخدم التيك توك.	5
32	توزيع افراد العينة حسب متغير مدة التي ستغرقها الشباب في استخدام تطبيق التيك توك في اليوم الواحد	6
33	توزيع افراد العينة حسب متغير الفترة الزمنية التي يفضل فيها الشباب تصفح تطبيق التيك توك	7
34	توزيع افراد العينة حسب متغير الوسيلة التي تفضل استخدامها عند تصفحك لتطبيق التيك توك	8
34	توزيع افراد العينة حسب متغير استخدم موقع التيك توك.	9
35	توزيع افراد العينة حسب متغير التفاعل مع فيديوهات التيك توك	10
36	توزيع افراد العينة حسب متغير المجالات التي يفضلها الشباب عند استخدامك لتطبيق التيك توك.	11
37	توزيع افراد العينة حسب متغير استخدام موقع التيك توك	12
37	توزيع افراد العينة حسب متغير أسباب استخدامك لاسم الحقيقي	13
38	توزيع افراد العينة حسب متغير أسباب استخدامك لاسم الحقيقي	14
39	توزيع افراد العينة حسب متغير أسباب استخدامك لاسم المستعار	15
40	توزيع افراد العينة حسب متغير دوافع استخدامك لتطبيق التيك توك	16
40	توزيع افراد العينة حسب متغير يساعدك تطبيق التيك توك	17

	توزيع افراد العينة حسب متغير تشعر أنك مدمن على تطبيق التيك توك	18
42	توزيع افراد العينة حسب متغير ما الذي يجعلك تشعر بالإشباع عند استخدام تطبيق التيك توك	19
42	توزيع افراد العينة حسب متغير نشر مقاطع الفيديو أو صور خاصة بك على التيك توك	20
43	توزيع افراد العينة حسب متغير نوع مقاطع فيويو او صور التي تنشر على التيك توك.	21
44	توزيع افراد العينة حسب متغير السلوكيات التي اكتسبتها من خلال التعرض لمضامين التيك توك لا تتماشى مع قيم الأخلاقية.	22
44	توزيع افراد العينة حسب متغير حسب تأثير محتوى تطبيق التيك توك على القيم بشكل	23
45	توزيع افراد العينة حسب متغير أثر مضامين تطبيق التيك توك على القيم الدينية	24
46	توزيع افراد العينة حسب متغير التأثيرات.	25
47	توزيع افراد العينة حسب متغير السلوكيات السلبية التي اكتسبها الشباب من خلال تصفحك لتطبيق التيك توك	26
47	توزيع افراد العينة حسب متغير تأثير محتوى تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية.	27
48	توزيع افراد العينة حسب متغير تأثير محتوى تطبيق التيك توك على القيم الأخلاقية	28
48	توزيع افراد العينة حسب متغير القيم الاجتماعية والاخلاقية التي يراها الشباب في تراجع عند استخدام لتطبيق التيك توك	29
49	توزيع افراد العينة حسب متغير شعور الشباب بأنه مضطر لارتداء ملابس معينة لكي تحصل على إجابات على التيك توك	30
50	توزيع افراد العينة حسب متغير ملاحظة الشباب تغييرا في أسلوبك في اللباس منذ أن بدأت باستخدام التيك توك	31
51	توزيع افراد العينة حسب متغير ملاحظة أن تيك توك يشجع على السلوكيات السلبية أو غير الأخلاقية	32

52	توزيع افراد العينة حسب متغير اعتقاد الشباب أنه يجب على تيك توك تحمل المسؤولية عن المحتوى الذي يتم تداوله على منصتهم	33
----	---	----

قائمة الملاحق

الرقم	الملحق
1	الاستبيان

مقدمة

مقدمة

يشهد العالم في السنوات الأخيرة مجموعة تغيرات المتسارعة في مجال الاعلام والاتصال، كما ان هذه التغيرات لها تأثير مباشر في مختلف مجالات الحياة على غرار الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وكذا الفكرية منها والسياسية أيضا على الافراد والمؤسسات المكونة للمجتمعات ما دفعها لقبول هذه المستجدات والتكيف معها للاستفادة من مزاياها في جميع القطاعات والمجالات التي بدورها أصبحت موجهة للرأي العام.

كما تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي من بينها "التيك توك" الوسيلة الأساسية التي أصبح العالم لا يستطيع الاستغناء ، وهذا راجع لما تقدمه من معلومات وف جمع في العديد من المجالات سواء كانت اقتصادية او ثقافية او اجتماعية وسياسية وغيرها من المجالات بفضلها ظهرت بما يسمى مواقع التواصل الذي لعب دورا بارزا وفعالا في الآونة الأخيرة بحيث سمحت للأفراد في التواصل مع بعضها وتبادل المعلومات والأفكار بما تقوم بنشر الصور والفيديوهات بفضل قدرتها ووصولها الى شرائح واسعة من المجتمع، فمن بين هذه المواقع نجد موقع الفيسبوك الذي يعتبر احد المواقع المشهور في العالم التي يظم الالف من المستخدمين عبر تطبيق على الهاتف من اجل تصفحه بسهولة وبسلاسة.

ومن بين هذه المواقع نجد موقع التيك توك الذي أصبح جزءا لا يتجزأ من حياة الشباب في العصر الحديث، حيث أصبح تطبيق تيك توك واحداً من أكثر التطبيقات شعبية وانتشاراً بين الفئات العمرية الشابة. يتيح هذا التطبيق لمستخدميه إنشاء ومشاركة مقاطع فيديو قصيرة، مما يوفر منصة للتعبير عن الذات والتفاعل الاجتماعي.

ومع ذلك، فإن الانتشار الواسع والاستخدام المكثف لتطبيق تيك توك قد أثار قضايا عديدة تتعلق بالتأثيرات السلبية المحتملة على سلوكيات الشباب وقيمهم الأخلاقية.

وأن استكشاف مدى تأثير الإدمان على تطبيق تيك توك على انتشار الانحلال الأخلاقي بين الشباب الجزائري. من خلال تحليل سلوكيات الاستخدام وتفضيلات المحتوى، لفهم العوامل التي تدفع الشباب لاستخدام هذا التطبيق بشكل مفرط وكيف يمكن أن يساهم ذلك في تشكيل قيمهم وسلوكياتهم الأخلاقية.

وقد اقتضت طبيعة الدراسة تقسيمها الى قسمين وتم تخصيص القسم الأول: الإطار المنهجي والإطار التطبيقي، وقد تم تخصيص الإطار المنهجي التعريف بموضوع الدراسة من خلال طرح

مقدمة

الإشكالية وتساؤلاتها وأسباب أهمية الدراسة وتحديد مفاهيمها، بالإضافة الى مجال ومنهج الدراسة، وأيضا التطرق اهم الدراسات التي تخدم الموضوع، والمقاربة النظرية التي تم الاعتماد عليها في هذه الدراسة، وأما في الإطار التطبيقي فقد تم اخذ الإجراءات الميدانية المتعلقة بالدراسة بعد تفرغ البيانات وصولا الى نتائج العامة والمتعلقة بتساؤلات الدراسة وختمنها بخاتمة.

الإطار المنهجي للدراسة

1. الإشكالية:

ان التطور الحاصل في مجال الاتصال ودخوله في جميع ميادين الحياة وتأثيره على حياة الفرد والمجتمع ككل، مما جعل لها مكانة عند الباحثين وعلى هذا الأساس تم تطويرها في التطبيقات التي تلبي حاجيات الفرد الخاصة في عملية التواصل حتى درجة الإدمان فقد تعددت التطبيقات وكونت لها جمهور من مختلف الفئات العمرية والجنسيات، وأطلق عليها بمواقع التواصل الاجتماعي.

اصبحت مواقع التواصل الاجتماعي تشكل جزءًا أساسيًا من حياة المجتمع، حيث تعد وسيلة رئيسية للتواصل وتبادل المعلومات، حيث توفر هذه المنصات بيئة إلكترونية تمكن الأفراد من التفاعل مع العالم بشكل فوري وسهل. يتميز كل تطبيق بخصائصه الفريدة، ومن بين هذه المنصات يبرز تطبيق التيك توك كواحد من أحدث التطورات، كما تسهل مواقع الشبكات الاجتماعية التواصل بين الأشخاص وتوفر فرصًا للتعبير عن الذات ومشاركة الأفكار والمشاعر، تعد هذه المنصات أدوات مهمة للتواصل الاجتماعي وبناء العلاقات الشخصية والمهنية. ومع ذلك، قد يأتي استخدام هذه المواقع في بعض الأحيان مصحوبًا بالتحديات، حيث يمكن أن يؤدي الإدمان إلى آثار سلبية على الصحة العقلية والعلاقات الاجتماعية.

ومن بين مواقع التواصل الاجتماعي، برز التيك توك كظاهرة إعلامية وثقافية فريدة، إذ تمكن من جذب انتباه الملايين من المستخدمين في جميع أنحاء العالم، ليصبح منصة عالمية رائدة في نشر المحتوى المرئي القصير، فهو يعتمد على مقاطع فيديو قصيرة تتراوح مدتها من 3 ثوانٍ إلى 15 دقيقة، مما يجعله سهل الاستخدام ومناسبًا لنمط الحياة السريع، ويقدم فرصة لمستخدميه لإظهار مواهبهم وإبداعاتهم بطريقة فريدة، ومع ذلك يتسارع استخدام التيك توك في بعض الأحيان نحو الإدمان، حيث ينشغل الأفراد بالتفاعل المستمر مع المحتوى وإنتاجه، ومع ذلك قد يؤدي استخدامه الكثير إلى العزلة الاجتماعية، حيث قد يفضل الأفراد التفاعل مع المحتوى الرقمي على حسب تفاعلات الحياة الواقعية مع الأصدقاء والعائلة، خاصة لدى فئة المراهقين فإدمانه قد يؤثر على حياتهم الدراسية والاجتماعية.

حيث يؤدي انتشار الانحلال الأخلاقي في صفوف فئة الشباب تكمن في التوازن الهش بين الآثار الإيجابية والسلبية لهذه الوسائل الرقمية، يظهر البعض من الشباب المشاركين في هذه التطبيقات الابتعاد عن القيم والأخلاقيات الصحية، حيث يتعرضون لمحتوى يحتوي على تحريض للسلوكيات السلبية والانحراف عن المعايير الأخلاقية المجتمعية، يزيد الضغط الاجتماعي على الشباب لتحقيق الشهرة والانتشار عبر منصات التواصل من خطر اعتماد سلوكيات غير ملائمة بهدف جذب الانتباه، حيث ساهم تطبيق التيك توك في نشر ثقافات مختلفة والتفاهم معها سواء كانت هذه الثقافة تؤثر على سلوكيات الشباب بشكل واضح سواء كانت سلبية أو إيجابية، ومن خلال دراستنا هذه نطرح الإشكال

الإطار المنهجي للدراسة

التالي: كيف يساهم الإدمان على تطبيق التيك توك في انتشار الانحلال الأخلاقي لدى الشباب الورقلي ببلدية ورقلة والرويسات؟

ولإلمام بمختلف جوانب الدراسة نطرح التساؤلات التالية"

- ما هي عادات و أنماط استخدام الشباب لتطبيق التيك توك ؟
- ما هي دوافع استخدام الشباب لتطبيق التيك توك والإدمان عليه ؟
- ما هو تأثير الإدمان على التيك توك في الانحلال الأخلاقي لدى فئة الشباب ؟

2. أسباب اختيار الموضوع:

❖ أسباب الذاتية:

- الرغبة الشخصية في دراسة موضوع الإدمان على التيك توك جراء الإقبال الكبير عليه من طرف الشباب الجزائري.
- ميول الباحثين للتكنولوجيا وتطبيقاتها المتعددة.
- الرغبة في دراسة موضوع التيك توك نظرا لاستخدامه المكثف من طرف الشباب.

الإطار المنهجي للدراسة

❖ أسباب موضوعية:

- قلة الدراسات حول موضوع الإدمان على التيك توك مما دفعنا لدراسة تأثيره على الانحلال الأخلاقي لدى الشباب الجزائري.
- نظرا لانتشار الواسع لتطبيق التيك توك مما أصبح ظاهرة تستحق الدراسة.
- هذه الدراسة تمثل ظاهرة اجتماعية وجب علينا دراستها والبحث فيها كونها تنقل محتوى مهم ومنتشر بكثرة في الآونة الأخيرة.
- وقوع الموضوع محل الدراسة ضمن مجال اختصاصنا كطلبة ماستر اتصال جماهيري ووسائط جديدة حيث لم يحظى القسم بدراسة سابقة من هذا النوع وهو ما دفعنا الى الشروع لهذه الدراسة.

3. أهمية الدراسة

- تأتي أهمية الدراسة العلمية من أهمية الموضوع المدروس باعتبار هذه الدراسة تساعد على فهم أسباب انتشار الانحلال الأخلاقي بسبب الإدمان على تطبيق التيك توك والتعرف على أعراض الإدمان على التيك توك مما قد يساعد على تشخيص هذا الإدمان وتقديم العلاجات المناسبة له، وتساعد هذه الدراسة على معرفة تأثير التيك توك في انتشار الانحلال الأخلاقي لدى الطلبة الجامعيين مما يساعد ذلك على اتخاذ الإجراءات اللازمة لمكافحة هذا الانحلال.

4. أهداف الدراسة

- قد تؤدي الدوافع التي تدفع بالشباب لاستخدام تطبيق التيك توك الى التواصل الاجتماعي والى التعبير عن الذات ومشاركة أفكارهم وابداعاتهم.
- التعرف على اعراض الإدمان على تطبيق التيك توك وذلك من خلال دراسة تأثير هذا الإدمان على الصحة النفسية والجسدية والعلاقات للأشخاص المدمنين.
- محاولة التعرف على مدى فاعلية واهمية مواقع التواصل الاجتماعي خاصة التيك توك.

5. منهج الدراسة وأدواته:

أ. منهج الدراسة

- يعد المنهج أسلوب للتفكير والعمل يعتمد على الباحث في لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول الى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة وهو الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم المختلفة عن طريق جملة من القواعد العامة التي تسيطر على سير العقل.¹

¹ سعد سليمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2019، ص114.

الإطار المنهجي للدراسة

الذي يعرف على أنه: "طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم، من أجل الوصول إلى أغراض محددة الوضعية أو مشكلة اجتماعية.¹

- تم انجاز البحث اعتمادا على الاجراءات والاعتبارات المنهجية التي تستفيد الى معالجة المشكلة البحثية بإتباع المنهج الوصفي التحليلي.

تعريف المنهج الوصفي:

يعتبر من أبرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية، الذي يحقق بطبيعته اكتشاف علاقات بين مختلف الظواهر في المجتمع والذي يعرفه محمد الصاوي محمد مبارك بأنه: "يقوم هذا المنهج على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها، واستخلاص النتائج لتعميمها ويتم ذلك وفقا لخطة بحثية معينة، وذلك من خلال تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها"².

¹ عمار بوحوش دليل الباحث من المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1990، ص28.

² محمد الصاوي، محمد مبارك، البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته، ط1، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1992، ص30

ب. أدواته

تعد أداة البحث الوسيلة التي يتم جمع بها الباحث بياناته، وليس هناك تصنيف موحد لهذه الأدوات حيث تتحكم طبيعة فرضية البحث في اختيار الأدوات التي سوف يستعملها الباحث¹ وقد اعتمدنا في دراستنا على الاستبيان الذي يعد كوسيلة أساسية لجمع المعلومات. يعتبر الاستبيان من أدوات البحث الأساسية الشائعة الاستعمال في العلوم الإنسانية، خاصة في علوم الاتصال، حيث يستخدم في الحصول على معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه في مجال البحوث لكونها معلومات لا يملكها الا صاحبها قب غيرة على البوح بها² - اعتمدنا على استمارة الاستبيان لأنها اداة لجمع البيانات من عينة كبيرة من الشباب الجزائري. كان اختيار استمارة الاستبيان وفقا لما فرضته طبيعة الدراسة التي نحن بصدد إنجازها وهذا بعد وضع مجموعة من الأسئلة، حاولنا قدر الإمكان ان تكون مرتبة ومنطقية حتى يسهل على المبحوث بان يتجاوب بشكل جيد اثناء الإجابة.

وقد تضمنت الدراسة "03" محاور أساسية مرتبطة بتساؤلات الدراسة وهي:

المحور الأول: عادات وأنماط استخدام الشباب لتطبيق التيك توك.

المحور الثاني: دوافع استخدام الشباب لتطبيق التيك توك وأسباب الإدمان عليه

المحور الثالث: تأثير الإدمان على التيك توك في الانحلال الأخلاقي لدى فئة الشباب

6. مجتمع بحث والعينة الدراسة:

أ. مجتمع البحث

"ويقصد به جميع مفردات او وحدات الظاهرة تحت البحث فقد يكون المجتمع مكونا من سكان مدينة او مجموعة من الأفراد في منطقة ما، او مجموعة العمال الذين يعملون في شركة معينة او مجموعة من الحقول في منطقة معينة او مجموعة من الحيوانات او سلعة معينة ينتجها معمل معين ويمكن

¹رجاء وحيد الدويدري، البحث العلمي اساسياته النظرية وممارساته العلمية، دار الفكر، ط1، دمشق، 2000، ص305.

² احمد بن مرسللي، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، ط4، الجزائر، 2010، ص220.

الإطار المنهجي للدراسة

القول ان المجتمع الاحصائي هو مجموعة من الوحدات الإحصائية معرفة بصورة واضحة. بحيث تميز الوحدات الإحصائية التي تدخل ضمن هذا المجتمع عن غيره".¹

يمثل مجتمع البحث في دراستنا شباب ولاية ورقلة في جميع المستويات والفئات العمرية ببلدية ورقلة والرويسات.

ب. عينة الدراسة

تعرف بأنها: جزء من المجتمع اوهي عدد من الحالات التي تؤخذ من المجتمع الأصلي وتجمع منها البيانات بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي، وتسمى الوحدات التي يتكون منها مجتمع البحث بوحدات المعاينة، فكل عدد من صحيفة تم اختيارها خاضع للتحليل هو وحدة معاينة.²

كما تعرف ايضا: العينة هي أي مجموعة جزئية من المجتمع، ويلاحظ أن مصطلح عينة لا يضع أية قيود على طريقة الحصول على العينة، فالعينة ببساطة هي مجموعة جزئية من مجتمع له خصائص مشتركة.³

وقد تم اختيار العينة بطريقة بقصدية، التي يقصد بها: العينة التي يستخدم فيها الباحث الحكم الشخصي على أساس أنها هي الأفضل لتحقيق أهداف الدراسة ومنه ينتقي الباحث أفراد عينته بما يخدم أهداف دراسته وبناءا على معرفته، دون أن يكون هناك قيود أو شروط غير التي يراها هو مناسبة من حيث الكفاءة أو المؤهل العلمي أو الاختصاص أو غيرها.

وهذه عينة ممثلة لكافة وجهات النظر ولكنها تعتبر أساس متين للتحليل العلمي ومصدر ثري للمعلومات التي تشكل قاعدة مناسبة للباحث حول موضوع الدراسة.⁴

¹ محمد عبد العال النعيمي-عبد الجبار توفيق البيانين - غازي جمال خليفة، طرق ومناهج البحث العلمي، الوراق للنشر والتوزيع، الاردن، 2015، ص77.

² سعد سليمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2019، ص85.

³ رجاء محمود بوعلام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجهات، ط6، القاهرة، 2007، ص162.

⁴ نادية سعيد عاشور، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والطباعة، قسنطينة، 2017، ص240.

الإطار المنهجي للدراسة

- **حجم العينة:** يتكون من 100 مفردة من فئات عمرية مختلفة من مختلف أحياء بولاية ورقلة وكل شاب يمتلك حساب على موقع "التيك توك" هذه العينة بصفة قصدية لمعرفة مختلف
ومن الملاحظ أن العينة العمدية هي أكثر العينات استخداماً نظراً لسهولة الوصول للمفردات، بالإضافة إلى اعتقاد الباحث بأن هذه المفردات تحديداً في الأقرار على تزويده بالبيانات التي يحتاجها في دراسته. أي أن عينة البحث هي العينة القصدية.

7. مصطلحات الدراسة

❖ تعريف التأثير:

لغة: الأثر في اللغة العربية هو ما بقي من الشيء، أو ما ظهر عليه أثر غيره، أو ما تركه الشيء في غيره من العلامة، أو ما يتبعه الشيء، أو ما يطبع به الشيء، أو ما يترتب عليه الشيء، وجاء في مختار الصحاح للإمام الجوهري: "الأثر: بفتحين ما بقي من رسم الشيء وضربة السيف والتأثير إبقاء الأثر في الشيء"¹

وجاء في المعجم الوسيط: "أثر فيه ترك فيه أثراً وتأثر الشيء ظهر فيه الأثر وبالشيء تطبع به والشيء تتبع أثره"²

اصطلاحاً: التأثير هو التغيير الذي يطرأ على مستقبل الرسالة كفرد فقد تلفت الرسالة انتباهه ويدركها، وقد تضيف إلى معلوماته معلومات جديدة، وقد تجعله يكون اتجاهات جديدة أو يعدل اتجاهاته القديمة، وقد تجعله يتصرف بطريقة جديدة أو يعدل سلوكه السابق، فهناك مستويات عديدة للتأثير إبتداءً من الاهتمام بحدوث تدعيم داخلي للاتجاهات إلى حدوث تغيير على تلك الاتجاهات، ثم في النهاية إقدام الفرد على سلوك علني.³

الاجرائي: هو عملية تغيير سلوك أو معتقدات أو مواقف الافراد او الجماعات نتيجة لتعرضهم لرسائل اعلامية.

¹ مختار الصحاح للإمام الجوهري، ص 250.

² المعجم الوسيط، ج3، ص 135.

³ فضلون آمال، استخدام الأحزاب السياسية للصحافة في التأثير على الرأي العام دراسة تحليلية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة باجي مختار، عنابة، 2006.2007، ص 28.

الإطار المنهجي للدراسة

❖ تعريف تيك توك:

هو تطبيق لمشاركة مقاطع الفيديو القصيرة المتكررة من خلال الهواتف الذكية وتقول الشركة المطور لتطبيق وهي شركة byte dance الصينية التي استحوذت على التطبيق musical.ly في شهر نوفمبر من العام الماضي وهو التطبيق الذي كان يوفر نفس الميزة، وان الهدف من تيك توك يهدف إلى تشجيع المستخدمين على الإبداع ومشاركة لحظاتهم المختلفة مباشرة من خلال هواتفهم.¹

الاجرائي: هو تطبيق لمشاركة مقاطع الفيديو القصيرة المتكررة من خلال الهواتف الذكية، وهو تطبيق يهدف إلى تشجيع المستخدمين على الإبداع ومشاركة لحظاتهم المختلفة مباشرة من خلال هاتفه.

تعريف الانحلال الاخلاقي:

الانحلال :

لغة: انحل، ينحل، انحلل، انحل انحلال فهو منحل، انحل الشيء: انفك، انحلت العقدة، انحل الجسم ونحوه أصابه الضعف وهو ما يشكوه مجتمعنا الانحلال الأخلاقي"، ضعف وتفكك، انحلال مصدر انحل، انحل خلقه، انحلال فلان ساء وانحط، تحلل من القيم الأخلاقية السائدة "شاب منحل".²

اصطلاحا: تعريف الانحلال في الموسوعة الفقهية الكويتية بأن الانحلال هو الانفكاك، وفي دستور العلماء الانحلال بطلان الصورة، والانحلال عند الفقهاء بمعنى البطلان والانفكاك والانفساخ والفسخ، ويطلق الفقهاء الانحلال على البطلان لان البطلان يكون في المنعقد وغيره، والانحلال لا يتصور إلا في الشيء المنعقد، أما الغير المنعقد فلا حل له³

تعريف الاخلاق:

لغة: يعرف ابن منظور في لسان العرب لأخلاق بأن الخلق هو الخليفة أي الطبيعة، والجمع أخلاق والخلق السجية، والخُلُق بضم اللام وسكونها هو الدين والطبع والسجية، وهو صورة الإنسان الباطنة.⁴

اصطلاحا: تعني مجموعة القواعد السلوكية التي تحدد السلوك الإنساني وتنظمه، وينبغي أن يحتذى بها الإنسان فكرا وسلوكا في علاقاته الاجتماعية ومواجهة المشكلات المختلفة والتي تمكنه من الاختيار

¹ : content||com.sec.android.app.sbrozser|redinglict|ras81651.mhtml : محمد السيد

² أحمد مختار عمر وآخرون، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب للنشر، القاهرة 2008م، م1، ص 549.

³ وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، الموسوعة الفقهية، ذات السلاسل، ط2، الكويت، 1986م، ج 6، ص 320.

⁴ ابن منظور أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الإفريقي المصري، لسان العرب، د.ط، دار صادر، بيروت،

د.س.ن، ص 1245.

الإطار المنهجي للدراسة

الخلقي في المواقف الأخلاقية، والتي تبرر أيضا المغزى الاجتماعي لسلوكه بما يتفق وطبيعة الآداب والقيم الاجتماعية السائدة في مجتمعه¹.

الاجرائي: هو الانحطاط او سلوك يتم به اظهار اخلاق متدنية من قبل الفرد ويمكن ملاحظة هذا الانحلال في الافراد والمجتمعات التي قامت بالتخلي على المعتقدات والقيم.

تعريف الشباب:

لغة: الفتوة، أي مرحلة العمر من سن البلوغ إلى الثلاثين.

أول الشيء، رونق الشباب": ربيع العمر.

الشباب: جمع شاب الغلام من حد البلوغ إلى سن الثلاثين.

اصطلاحا: حسب قاموس "webster" يعرف الشباب كمفهوم يتضمن تلك الفترة الزمنية المبكرة من حياة الإنسان، والتي تتميز بالقدرة على النمو والنشاط والحيوية، وتقع في مرحلتها الطفولة والرجولة أو الأنوثة².

كما يعرف الشباب بأنه "المرحلة العمرية التي تبدأ في غالبية بلدان العالم من سن 18 سنة حيث يكون الفرد مسؤولا عن تصرفاته أمام القانون والقضاء، ونهاية من الشباب تنتهي نظريا في الثلاثينات حيث تبدأ مرحلة الرجولة ولكن ذلك يتوقف على شعور الفرد الداخلي حيث يمكن لبعض الناس الشعور بأنهم مازالوا يعيشون مرحلة شبابهم، رغم أن أعمارهم تتجاوز الأربعين وأحيانا الخمسين والستين"³.

اجرائيا: وهي المرحلة العمرية التي تبدأ من 18 الى غاية 39 سنة وتتميز بحيويتها ونشاطها والميول الاكتشاف لكل ما هو جديد.

8. حدود الدراسة

الزمانية:

ويقصد به المدة الزمنية التي استغرقتها الدراسة، وقد أجريت دراستنا خلال السنة الجامعية 2024/2023، في البداية كانت مخصصة في عملية البحث شهر ديسمبر ولكن البداية الفعلية كانت في شهر فيفري مرحلة اعداد الجانب المنهجي.

¹ عبد الودود مكرم، دراسة لبعض المشكلات التي تعوق الوظيفة الخلقية للمدرسة الثانوية، منشورات كلية التربية، جامعة المنصورة، 4 مصر، 1983، ص75.

² الحسنة تومي دور الثقافة الجماهيرية في تشكيل هوية الشباب الجامعي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2017، ص244.

³ مجدي عزيز إبراهيم: معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، ط1، عالم كتب القاهرة 2009، من 660.

الإطار المنهجي للدراسة

أما مرحلة اعداد الجانب الميداني: وهي مرحلة تصميم استمارة الاستبيان وتوزيعها على عينة الدراسة ثم تفرغ البيانات المتحصل عليها وتصنيفها وتحليلها واستخلاص نتائجها، وكذا ضبط الأخير للمذكرة في شكلها النهائي.

قد استغرقت هذه المرحلة من شهر جانفي الى غاية شهر ماي.

المكانية:

ويتمثل في ولاية ورقلة بلدية ورقلة والرويسات.

9. الدراسات السابقة

الدراسة الأولى:

دراسة سهام بوقلوف، بعنوان "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الأخلاقية والاجتماعية دراسة مسحية لعينة من المراهقين الجزائريين المستخدمين لموقع الفاسبوك، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في علوم الإعلام والاتصال، تخصص دراسات الجمهور، جامعة الجزائر 3، 2017-2018".

انطلقت من التساؤل الرئيسي التالي: ما هو أثر استخدام موقع الفيسبوك على القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى المراهقين الجزائريين المتمدرسين؟

الإطار المنهجي للدراسة

فرضيات الدراسة:

(1) لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين استخدام المراهقين الجزائريين لموقع فيسبوك ودوافع الاستخدام.

(2) لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام المراهقين الجزائريين لموقع فيسبوك وارتباطهم بقيامهم الاخلاقية والاجتماعية.

(3) لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام المراهقين الجزائريين لموقع فيسبوك وتجاوزهم لبعض السلوكيات.

(4) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استخدام المراهقين الجزائريين لموقع فيسبوك ترتبط بالخصائص الديمغرافية (متغير السن، الجنس، المستوى التعليمي).

اعتمدت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام موقع الفيسبوك على منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى فئة المراهقين الجزائريين المتمدرسين، وتمثلت عينتها في انتقاء فقط مستخدمي موقع الفيسبوك من بين مواقع التواصل الاجتماعي بشكل قصدي، واستخدمت الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين وفقا للمنهج المسحي، توصلت الى النتائج التالية:

- أشارت النتائج إلى أن استجابات المبحوثين نحو أثر موقع الفيسبوك على منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية بالنسبة لإجمالي البعد العام للمتوسطات الحسابية مرتفع ما يعني وجود أثر على القيم الأخلاقية والاجتماعية.

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراهقين الجزائريين لموقع الفيسبوك وارتباطهم بقيامهم الأخلاقية والاجتماعية.

- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراهقين الجزائريين لموقع الفيسبوك وتجاوزهم البعض السلوكيات السلبية.

- تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير الجنس والسن في استخدام موقع الفيسبوك وأبعاد منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية.

الدراسة الثانية:

الإطار المنهجي للدراسة

دراسة بشير سعيد حسن القحطاني، بعنوان " ظاهرة ادمان الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي دراسة اجتماعية تطبيقية على عينة من طالب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 41، 2022."

انطلق الباحث من التساؤل الرئيسي التالي: ما أثر ظاهرة ادمان مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان بالمملكة العربية السعودية؟

التساؤلات الفرعية:

- ما مستوى إدمان طلبة المرحلة الثانوية في مدينة جازان مواقع التواصل الاجتماعي؟
- ما دوافع طلاب الثانوية في منطقة جازان لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟
- ما مدى تأثير إدمان طلاب الثانوية على استخدام الانترنت على التحصيل الدراسي؟
- ما هي التأثيرات النفسية والاجتماعية لمواقع التواصل الاجتماعي على الطلاب؟

اعتمدت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى إدمان طلبة المرحلة الثانوية في مدينة جازان مواقع التواصل الاجتماعي ، التعرف على دوافع طلاب الثانوية في منطقة جازان لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، التعرف على مدى تأثير إدمان طلاب الثانوية على استخدام الانترنت على التحصيل الدراسي وكذلك الكشف عن التأثيرات النفسية والاجتماعية لمواقع التواصل الاجتماعي على الطلاب، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي كمنهج مناسب للدراسة، تكون مجتمع الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان، بلغ حجم العينة (150) طالباً وطالبة، استخدام الباحث الاستبانة كأداة للدراسة، من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن هنالك إدمان لطلبة المرحلة الثانوية في مدينة جازان لمواقع التواصل الاجتماعي، هنالك دوافع لطلاب الثانوية في جازان لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومن أهم هذه الدوافع الانفتاح وتكوين العلاقات مع أشخاص لهم نفس الاهتمامات، أن إدمان طلاب الثانوية على استخدام الانترنت يؤثر على التحصيل الدراسي ومن أهم هذه التأثيرات الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤثر على الإجهاد الذهني والعقلي، أن إدمان الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي يؤثر نفسياً واجتماعياً عليهم تتمحور هذه التأثيرات في إن مواقع التواصل الاجتماعي تعمل تطوير علاقات اجتماعية عديدة والانفتاح على الآخرين، ومن أهم التوصيات التي توصل إليها الباحث: ضرورة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في النواحي الايجابية مثل زيادة الرصيد المعرفي وتعلم أساليب جديدة في الحياة ، والمشاركة والتفاعل وحرية أبداء الرأي، يجب أن

الإطار المنهجي للدراسة

يكون استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في وقفات الفراغ وليس في الوقت المخصص للمذاكرة، التقليل من الدخول لمواقع التواصل الاجتماعي حتي لا نهمل المواد الدراسية والواجبات اليومية.

الدراسة الثالثة:

دراسة بوشكيمية عبد الكريم، بعنوان "أثر التيك توك على القيم والسلوكيات لدى الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في اتصال جماهيري والوسائط الجديدة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2020-2021".

انطلق الباحث من التساؤل الرئيسي التالي: "أما اثر التيك توك على قيم وسلوكيات الطلبة الجامعيين؟

فرضيات الدراسة:

- (1) يتعرض الطلبة بشكل كبير ودائم لمضامين التيك توك.
- (2) هناك اثر واضح للتيك توك على قيم وسلوكيات الطلبة.
- (3) يحقق التيك توك اشباعا لحاجات ورغبات الطلبة.

اعتمدت هذه إلى دراسة أثر التيك توك على قيم وسلوكيات الطلبة الجامعيين لجامعة قاصدي مرباح ورقلة قسم علوم الإعلام والاتصال، وتمثلت عينتها في القصدية، واستخدمت الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين وفقا للمنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي، توصلت الى إلى أن التيك توك له أثر على بعض قيم وسلوكيات الطلبة الجامعيين كالتغيير في مظهرهم الخارجي وتأثرهم بالثقافة الغربية كما أنه يشبع العديد من الرغبات لدى الطلبة.

الإطار المنهجي للدراسة

الدراسة الرابعة:

دراسة كريمة العايب، بعنوان "أثر محتوى تطبيق تيك توك على قيم الشباب الجامعي الجزائري، دراسة استكشافية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة جيجل، مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال تخصص: صحافة مطبوعة وإلكترونية، جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل، 2021/2022".

انطلقت الباحثة من التساؤل الرئيسي التالي: ما أثر التيك توك على قيم وسلوك الطلبة الجامعيين؟ اعتمدت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير محتوى تطبيق التيك توك على قيمهم الشباب الجامعي الجزائري، وتمثلت عينتها من 80 طالب وطالبة وتم اختيارها بطريقة قصدية، واستخدمت الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين وفقا للمنهج المسحي الوصفي.

التساؤلات الفرعية:

1) ماهي عادات وانماط استخدام التيك توك؟

2) ماهي دوافع استخدام الشباب الجامعي لتطبيق التيك توك؟

3) هل يؤثر التيك توك على القيم الاخلاقية للشباب؟

4) هل يؤثر التيك توك على القيم الدينية؟

5) هل يؤثر التيك توك على القيم الاجتماعية والثقافية؟

فقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التالية:

- أن أغلبية الإناث هم الأكثر استخداما لتطبيق التيك توك
- يتصفح الشباب الجامعي تطبيق التيك توك بشكل متوسط حيث أن تعامله مع التطبيق يعتمد على المشاهدة فقط دون تفاعل.
- جاء دافع التسلية والترفيه من أولى الدوافع في تصفح تطبيق التيك توك.
- وقد أثر محتوى تطبيق التيك توك على القيم الدينية للشباب الجامعي بشكل إيجابي من خلال ثقافتهم الدينية.
- كما أثر على قيمهم الاجتماعية والاخلاقية بشكل ايجابي خاصة فئة الإناث.

الإطار المنهجي للدراسة

- أثر محتوى تطبيق التوك لدى الشباب الجامعي الجزائري على قيمهم الاقتصادية من خلال تعلمهم حرف جديدة.

أوجه التشابه الاستفادة

أوجه الاختلاف:

الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة يتمثل في تركيز كل دراسة على مواضيع مختلفة وتحديد المجال الجغرافي والعينات المستهدفة. في حين ركزت الدراسة الحالية على موضوع الإدمان على تطبيق توك وانتشار الانحلال الأخلاقي لدى الشباب الجزائري، استهدفت الدراسات السابقة مواضيع متنوعة مثل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام، أو إدمان الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام، دون التركيز على تطبيق محدد مثل توك. بالإضافة إلى ذلك، تنوعت العينات المستهدفة في الدراسات السابقة بين مراحل دراسية مختلفة ومناطق جغرافية متنوعة في الجزائر، بينما ركزت الدراسة الحالية على الشباب الجزائري دون تحديد المنطقة الجغرافية بشكل محدد.

أوجه التشابه:

جميع الدراسات استخدمت أداة الاستبيان وفقا للمهج الوصفي، لجمع البيانات، جميع الدراسات اعتمدت على العينة القصدية.

الاستفادة من الدراسات السابقة

ولقد افادتنا الدراسات السابقة ب:

- تسهيل العمل في مذكرتنا.
- تسهيل عملية طرح الاسئلة في الاستبيان.
- تسهيل عملية تحليل نتائج دراستنا.
- الاستفادة من بعض المراجع.

12. المقترح النظري

أ. نظرية الاستخدامات والإشباع

الإطار المنهجي للدراسة

مفهوم النظرية: انطلق مفهوم النظرية من خلال تعرض الجمهور للمنتج الإعلامي لإشباع رغبات كامنة معينة استجابة لدوافع الحاجات الفردية.

أصول ونشأة هذه النظرية: يرجع اهتمام بالإشبعات التي تقدمها وسائل الإعلام الجماهيري إلى بداية بحوث الاتصال الجماهيري بالرغم من أن هذه البحوث اهتمت بالأصل بدراسة التأثيرات قصيرة المدى لوسائل الإعلام ومن المنظور التاريخي نجد أن بحوث هذه النظرية قد بدأت تحت مسميات أخرى منذ بداية الأربعينات وفي مجالات قليلة من علم الاجتماع التي تتعلق بالاتصال الجماهيري التجريبي على دراسة مضمون وسائل الإعلام يشكل أكثر من تركيزها على اختلافات اشبعات الفرد كما يقول عالم الإعلام والاتصال الجماهيري كانتر .

فروض النظرية:

وضع الباحثين الأسس العلمية والفرضيات الأساسية التي انطلقت من النظرية نفسها، وذلك بعد أن اتضحت المداخل الرئيسة للنظرية عند هؤلاء الباحثين، وشكلت هذه الأسس والعناصر المداخل العلمية للنظرية. ولأن نظرية الاستخدامات والإشبعات قامت على افتراض الجمهور النشط على العكس من نظريات التأثير السابقة التي قالت بقوة تأثير وسائل الإعلام في الجمهور مثل نظرية الرصاصة، فقد اضفت هذه النظرية بذلك صفة الإيجابية على الجمهور، فلم يعد الجمهور من خلال هذا المنظور متلقياً سلبياً، بل أصبح ينظر إليه على أنه ينتقي بوعي ما يرغب في التعرض له من الوسائل، والمضامين التي تلبي حاجاته النفسية والاجتماعية. لذا وضع أيهو كاتز وزملائه Elihu Katz خمسة فروض رئيسية تتعلق بكيفية استخدام الافراد لوسائل الاتصال والإشبعات التي يسعون إلى تحقيقها من وراء هذا الاستخدام وهي:

- (1) إن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري يستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.
- (2) يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية.
- (3) إن أعضاء الجمهور هم الذين يختارون الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاتهم، وأن وسائل الإعلام تتنافس مع مصادر الإشباع الأخرى في تلبية هذه الحاجات.

الإطار المنهجي للدراسة

وهذه الفروض طرحت عديداً من التساؤلات حول العوامل التي يتأثر بها جمهور المتلقين في إدراك حاجاته، وتحديد نشاطه، وكذلك العوامل البيئية التي تؤثر على نشوء الحاجات ودعمها، وقرار الجمهور بالاستخدام لإشباع هذه الحاجات.

- اسقاط النظرية:

يمكن تطبيق نظرية الاستخدامات والإشباع لفهم هذه الظاهرة بشكل أفضل. على سبيل المثال، يمكن أن يكون للشباب الجزائري دوافع مختلفة لاستخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي مثل تيك توك، مثل الرغبة في التواصل مع الأصدقاء، والبحث عن التسلية، والانتماء إلى مجتمع معين، وربما الهروب من الواقع أو التسلية من المشاكل اليومية.

ب. نظرية الشخص الثالث

تقوم فرضية تأثير الشخص الثالث على إنها "احتمالية أن الأفراد الذين هم ضمن أعضاء المجموعة من المتلقين الذين يتعرضون لرسائل اتصالية إقناعيه سواء كانت تلك الرسائل لديها نية إقناعيه أم لا يتوقعون أن التأثير الأعظم لتلك الرسائل سوف يكون على الآخرين وذلك مقارنة بالذات"، سواء كان هؤلاء الآخرين ضمن الجمهور المستهدف لتلك الرسائل أم لا، وهو ما يؤدي إلى سلوك لاحق مبنى على هذا التصور أو التوقع ، وقد سميت تلك النظرية فيما بعد بنظرية تأثير الشخص الثالث حيث تقترض أن التأثير الأكبر للرسائل الاتصالية لن يكون علي (On Me) ولا عليك (On You) وإنما عليهم (On Thème) أي الشخص الثالث.¹

فروض النظرية:

أولاً : الفرض الإدراكي

توجد عدة مصطلحات اخرى عديدة أطلقها الباحثون على هذا الفرض منها : فرضية التحيز الإدراكي Perceptual Bias فرضية فجوة الإدراك Perceptuel Gap فرضية التباين بين الأنا والآخر

¹ إيمان سيد محمد علي " العلاقة بين تعرض المراهقين للألعاب الإلكترونية وسلوكهم الإتصالي (في إطار تطبيق نظرية تأثير الشخص الثالث " ، رسالة ماجستير، قسم علوم الاتصال والإعلام كلية الآداب جامعة عين شمس، القاهرة، 2019، ص64.

الإطار المنهجي للدراسة

Third Person Perception. Self Discrepancy Other فرضية إدراك الشخص الآخر.

ويستخدم الباحثون مصطلح المكون Component بديلا لمصطلح الفرض Hypotheses

يشير الفرض الإدراكي على النحو الذي صاغه دافيسون (1983) إلى أن الأفراد الذين هم أعضاء في جماعة ما تستقبل رسالة إقناعيه معينة يعتقدون أن الرسائل الإقناعيه يكون تأثيرها على الآخرين أكبر بكثير من تأثيرها عليهم. ويمكن صياغة الفرض الإدراكي بصورة يمكن اختبارها امبريقيا على النحو التالي : " توجد فروق ذات دلالة في مستوى إدراك الأفراد لتأثيرات وسائل الإعلام على انفسهم من ناحية وعلى الآخرين من ناحية اخرى بحيث ينسب الأفراد لتأثيرات اكبر لوسائل الإعلام على الآخرين مقارنة بهم."

ثانيا: الفرض السلوكي:

يشير الفرض السلوكي على النحو الذي صاغه دافيسون (1983) إلى ان اعتقاد الأفراد في كون الآخرين أكثر تأثرا بالرسائل الإعلامية مقارنة بهم سوف يدفعهم إلى المطالبة بوضع قيود أو فرض رقابة على المضامين الإعلامية التي يعتقد أنها ضارة أو على الأقل يتم إدراكها والنظر إليها على أن لها تأثيرات سلبية على الآخرين.¹

اسقاط النظرية:

نظرية الشخص الثالث هي نظرية في البحث العلمي تستخدم لدراسة الظواهر الاجتماعية والسلوكية من خلال ملاحظة وتحليل سلوك الأفراد دون التدخل فيهم مباشرة، وموضوع دراستنا، تم استخدام نظرية الشخص الثالث لفهم الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى هذه الظاهرة بدون التدخل المباشر في حياة الأفراد.

¹ ريهام علي نوير، استخدام الشباب الجامعي مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته باتجاهاتهم نحو المخاطر الأمنية الناتجة عنه في إطار نظرية تأثيري الشخص الثالث، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون - العدد السادس عشر، الإسكندرية، 2018، ص358.

الإطار التطبيقي للدراسة

الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد:

بعد تناولنا الجانب النظري لموضوع بحثنا وتحديد الاجراءات المنهجية للدراسة، وبعد تحكيم استمارة الاستبيان من طرف مجموعة من الاساتذة، قمنا بتفريغ هذه البيانات الاحصائية وتحويلها الى جداول احصائية وتحليلية من خلال عرض البيانات عن طريق ارقام ونسب مئوية، ويعتبر تحليل البيانات مرحلة هامة في أي بحث علمي، واخيرا الخروج بنتائج عامة للدراسة.

البيانات الشخصية

1- الجنس:

الجدول رقم (01) توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس

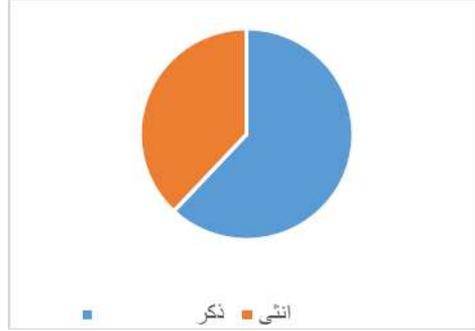
الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	62	62%
انثى	38	38%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول اعلاه رقم (1) وبالنظر الى تكرارات افراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم اجمالا (100) فردا، نلاحظ ان (62) فردا يمثلون حجم الذكور بنسبة مئوية بلغت (62%)، اما حجم الاناث فقد بلغ (38) انثى بنسبة مئوية بلغت (38%).

ولعلى هذا راجع الى طبيعة محتويات هادا التطبيق التي تلبى رغبات الذكور اكثر مما تلبى رغبات الاناث، بالإضافة الى سمعة التطبيق المنتشرة في الاواسط الشبابية التي تجعل الاناث لا يفصحن عن استخدام مثل هذه التطبيقات مقارنة بالذكور الذين لا يجدون حرج في الافصاح عن استخدام هادا التطبيق، اضافة الى ذلك اننا قمنا بتوزيع الاستثمارات بشكل عشوائي بحيث اننا لم نراعي التوزيع المتساوي بين الاناث والذكور.

الشكل رقم (01) يبين توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس

الإطار التطبيقي للدراسة



الإطار التطبيقي للدراسة

الجدول رقم (02) توزيع افراد العينة حسب متغير السن

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
من 21 إلى 25 سنة	69	69%
من 26 الى 30 سنة	24	24%
أكثر من 30 سنة	7	7%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول اعلاه رقم (2) بالنظر الى تكرارات افراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم اجمالا (100) فردا، نلاحظ ان (69) فردا بلغ سنهم من 21_25 سنة بنسبة مئوية بلغت 69%، اما الذين يبلغ سنهم من 26_30 فقد بلغ عددهم (24) فردا بنسبة مئوية بلغت 24%، في حين ان الذين بلغ سنهم اكثر من 30 سنة عددهم (7) بنسبة مئوية بلغت 7%.

وقد يرجع ذلك ان المبحوثين الذين ينتمون الى فئة من 21_25 هي الفئة التي تم مصادفتها على حساب باقي الفئات، على اعتبار ان التوزيع كان بطريقة عشوائية ولم نراعي فيه اختيار الفئات قصديا.

الشكل رقم (02) يبين توزيع افراد العينة حسب متغير السن



الجدول رقم (03) توزيع افراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
ابتدائي	1	1%
متوسط	1	1%
ثانوي	15	15%

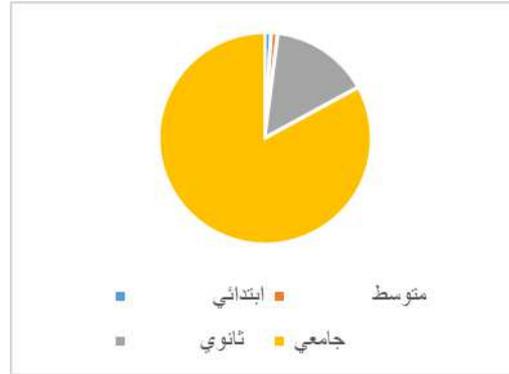
الإطار التطبيقي للدراسة

جامعي	83	%83
المجموع	100	%100

من خلال الجدول اعلاه رقم (3) بالنظر الى تكرارات افراد عينة الدراسة والبالغ عددهم اجمالا (100) فردا، نلاحظ ان (1) افراد ذوي التعليم الابتدائي بنسبة بلغت 1%، اما الذين في التعليم المتوسط فعددهم (1) بنسبة بلغت 1%، واصحاب التعليم الثانوي والذين عددهم (15) بنسبة بلغت 15%، في حين ان الذين لديهم تعليم جامعي والبالغ عددهم (83) بنسبة بلغت 83%.

قد يرجع ذلك الى ان الفئة ذات المستوى الجامعي اكثر اقبالا على مثل هذه التطبيقات الحديثة، وايضا الفئة ذات المستوى الثانوي لكن بدرجة اقل، بينما الفئة التي ذات المستوى الابتدائي والمتوسط بنسبة اقل على اعتبار انهم لا يفهمون هذه التطبيقات، بالإضافة الى ان التوزيع كان بصفة عشوائية ولم نراعي فيه الاختيار القسدي لأفراد العينة لأي الفئات.

الشكل رقم (03) توزيع افراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي



المحور الأول: عادات وأنماط استخدام الشباب لتطبيق التيك توك.

الجدول رقم (04) توزيع افراد العينة حسب متغير مدى تستخدم تطبيق التيك توك

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	20	20%

الإطار التطبيقي للدراسة

أحيانا	36	%36
نادرا	44	%44
المجموع	100	%100

يوضح الجدول اعلاه رقم (4) بالنظر الى تكرارات افراد عينة الدراسة والبالغ عددهم اجمالا (100) فردا، نلاحظ ان الاغلبية يستخدمون التطبيق بصفة نادرة بنسبة %44 بتكرار (44) فردا، في حين نجد ان فئة منهم يستخدمونه احيانا بنسبة بلغت %36 بتكرار (36) فردا، ثم فئة منهم يستخدمون التطبيق بصفة دائمة بنسبة بلغت %20 بتكرار (20) فردا.

وقد تبين من خلال الارقام ان الشباب يستخدمون التطبيق بشكل نادر ولا يدخل ضمن اهتماماتهم ، لانهم لا يجدون فيه ما يمتعهم ويرضيهم بشكل عام، وذلك من خلال ما ينشر فيه والاشخاص التي تنشر فيه ايضا من امور سلبية وغير مفيدة احيانا.

الإطار التطبيقي للدراسة

الشكل رقم (04) يبين توزيع افراد العينة حسب متغير مدى تستخدم تطبيق التيك توك



الجدول رقم (05) يبين توزيع افراد العينة حسب متغير متى استخدم التيك توك.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من سنة	57	57%
من سنة إلى ثلاث سنوات	25	25%
من ثلاث الى خمس سنوات	14	14%
من خمسة الى سبع سنوات	4	4%
المجموع	100	100%

يوضح الجدول اعلاه رقم (5) بالنظر الى تكرارات افراد عينة الدراسة والبالغ عددهم اجمالا (100) فردا، نلاحظ ان لدى اغلبية افراد العينة يستخدمون التطبيق اقل من سنة والذين بلغ عددهم (57) فردا، وبلغت نسبتهم 57%، بينما الفئة التي تستخدم التطبيق من سنة الى ثلاث سنوات والبالغ عددهم (25) فردا، وبلغت نسبتهم 25%، اما الفئة التي تستخدم التطبيق من ثلاث سنوات الى خمس سنوات والبالغ عددهم (14) فردا، وبلغت نسبتهم 14%، في حين ان الفئة التي تستخدم التطبيق من خمس سنوات الى سبع سنوات وبلغ عددهم (4) فردا، وقد بلغت نسبتهم 4%.

وقد تبين من خلال الارقام ان التطبيق حديث النشأة في عالم التطبيقات الجديدة، وايضا طبيعة المحتويات التي اصبحت محل اهتمام فئة الشباب الا في الفترة الاخيرة فقط.

الشكل رقم (05) يبين توزيع افراد العينة حسب متغير متى استخدم التيك توك.



الإطار التطبيقي للدراسة

الإطار التطبيقي للدراسة

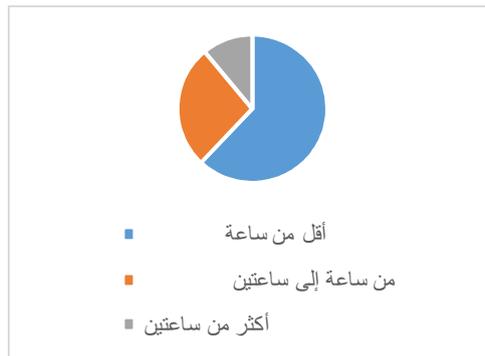
الجدول رقم (06) توزيع افراد العينة حسب متغير مدة التي ستغرقها الشباب في استخدام تطبيق التيك توك في اليوم الواحد

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	62	62%
من ساعة إلى ساعتين	27	27%
أكثر من ساعتين	11	11%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول اعلاه رقم (6) وبالنظر الى تكرارات افراد عينة الدراسة والبالغ عددهم اجمالا (100) فردا، نلاحظ ان الذين يستخدمون التطبيق في اقل من ساعة بلغ عددهم (62) فردا، وقدرت نسبتهم ب 62%، اما الفئة الذين يستخدمونه من ساعة الى ساعتين عددهم (27) فردا، وبلغت نسبتهم 27%، في حين ان الفئة الاخيرة يستخدمونه اكثر من ساعتين عددهم (11) فردا، ونسبتهم بلغت 11%.

ويفسر ذلك ان افراد العينة قد لا يكون لديهم الوقت لتصفح التطبيق لوقت اطول، وانه مجرد مضيق للوقت ولا يشبع حاجاتهم، وهناك من ينشغلون بالدراسة دائما.

الشكل رقم (06) يبين توزيع افراد العينة حسب متغير مدة التي يستغرقها الشباب في استخدام تطبيق التيك توك في اليوم الواحد



الجدول رقم (07) توزيع افراد العينة حسب متغير الفترة الزمنية التي يفضل فيها الشباب تصفح تطبيق التيك توك

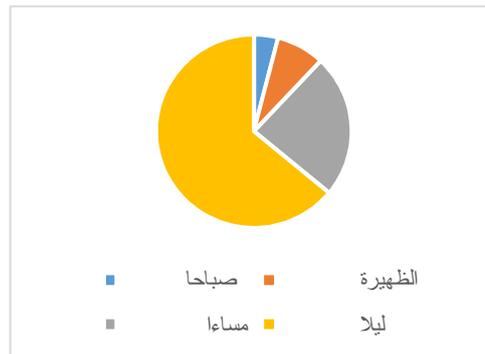
الإطار التطبيقي للدراسة

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
صباحا	4	4%
الظهيرة	8	8%
مساء	24	24%
ليلا	64	64%
المجموع	100	100%

يمثل الجدول اعلاه رقم (7) وبالنظر الى تكرارات افراد عينة الدراسة والبالغ عددهم اجمالا (100) فردا، نلاحظ ان اغلبية افراد عينة الدراسة يستخدمون التطبيق ليلا وبلغ عددهم (64) فردا، وقدرت نسبتهم ب 64%، وهناك من يستخدمونه مساء وعددهم (24) فردا، وبلغتهم نسبتهم 24%، تليها فترة الظهيرة وبلغ عددهم (8) افراد، وقدرت نسبتهم ب 8%، والذين يستخدمونه في الفترة الصباحية بلغ عددهم (4) افراد، وقدرت نسبتهم ب4%.

ويفسر ذلك ان الفترة المسائية والليلية هي الاوقات المناسبة التي يتفرغ فيها الشباب وهي الفترة الانسب لهم باعتبار باقي الفترات يكونون فيها مشغولين.

الشكل رقم (07) يبين توزيع افراد العينة حسب متغير الفترة الزمنية التي يفضل فيها الشباب تصفح تطبيق التيك توك



الإطار التطبيقي للدراسة

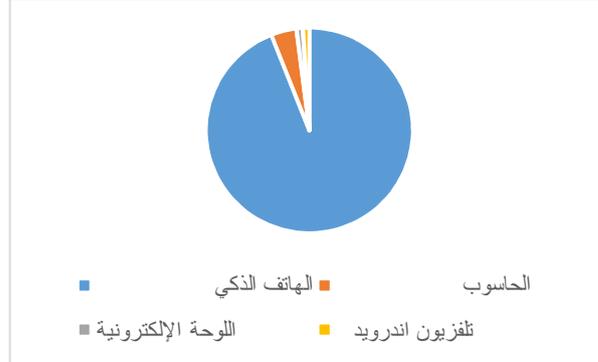
الجدول رقم (08) توزيع افراد العينة حسب متغير الوسيلة التي تفضل استخدامها عند تصفحك لتطبيق التيك توك

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
الهاتف الذكي	94	94%
الحاسوب	4	4%
اللوحة الالكترونية	1	1%
تلفزيون اندرويد	1	1%
المجموع	100	100%

يمثل الجدول اعلاه رقم (8) وبالنظر الى تكرارات افراد عينة الدراسة والبالغ عددهم اجمالا (100) فردا، نلاحظ ان اغلبية افراد العينة يستخدمون التطبيق بالهاتف الذكي وعددهم (94) فردا، وبلغت نسبتهم 94%، يليها جهاز الحاسوب وعددهم (4) افراد، ونسبتهم 4%، وفي المرتبة الثالثة اللوحة الالكترونية وعددهم (1) فردا، ونسبتهم 1%، واخيرا تلفزيون اندرويد وعددهم (1) فردا، وبلغت نسبتهم 1%. نستنتج ان الاغلبية يفضلون استخدام الهاتف الذكي لتصفح التطبيق لسهولة استخدامه في اي مكان وفي اي وقت وتقنية الهاتف الذكي ساعدت على استعمال التطبيق بكثرة.

الإطار التطبيقي للدراسة

الشكل رقم (08) يبين توزيع افراد العينة حسب متغير الوسيلة التي تفضل استخدامها عند تصفحك لتطبيق التيك توك



الجدول رقم (9) توزيع افراد العينة حسب متغير استخدام موقع التيك توك.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
لوحدهم	82	82%
مع الأصدقاء	15	15%
مع العائلة	3	3%
المجموع	100	100%

يبين الجدول اعلاه رقم (9) وبالنظر الى تكرارات افراد عينة الدراسة والبالغ عددهم اجمالا (100) فردا، نلاحظ ان اغلبية افراد العينة يستخدمون التطبيق لوحدهم وعددهم (82) فردا، ونسبتهم بلغت 82%، اما الفئة التي تستخدم التطبيق مع الاصدقاء عددهم (15) فردا، ونسبتهم 15%، في حين نلاحظ ان الفئة الثالثة يستخدمون التطبيق مع العائلة عددهم (3) افراد، ونسبتهم 3%.

ونستنتج ان فئة الشباب يفضلون استخدام مثل هذه التطبيقات لوحدهم كما ان هذا التطبيق يشكل لبعض المستخدمين الحرج لما يحتويه ولا يمكنهم مشاركة ذلك مع الاخرين، ويقل الحرج تدريجيا مع الاصدقاء ويستمتعون في مشاركة المحتويات مع اصدقائهم، ويتجنبون ذلك مع العائلة وهذا راجع للمحتويات التي احيانا تكون تتنافى مع ما هو سائد في الوسط الاسري.

الإطار التطبيقي للدراسة

الشكل رقم (09) يبين توزيع افراد العينة حسب متغير استخدم موقع التيك توك.



الإطار التطبيقي للدراسة

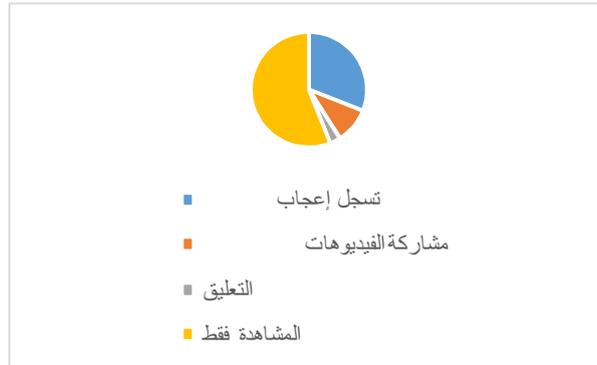
الجدول رقم (10) توزيع افراد العينة حسب متغير التفاعل مع فيديوهات التيك توك

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
تسجيل إعجاب	31	31%
مشاركة الفيديوهات	10	10%
التعليق	3	3%
المشاهدة فقط	56	56%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول اعلاه رقم(10) وبالنظر الى تكرارات افراد عينة الدراسة البالغ عددهم اجمالا (100) فردا، نلاحظ ان افراد العينة الذين كانت اجاباتهم بالمشاهدة فقط عددهم (56) فردا، وبلغت نسبتهم 56%، واما الذين كانت اجاباتهم بتسجيل الاعجاب عددهم(31) فردا، ونسبتهم 31%، في حين الفئة الذين كانت اجاباتهم مشاركة الفيديوهات عددهم (10) افراد، ونسبتهم 10%، بينما الفئة الاخيرة اجاباتهم كانت التعليق عددهم (3) افراد، وبلغت نسبتهم 3%.

ويفسر هذا ان اغلبية افراد العينة يستخدمون التطبيق من اجل مشاهدة الفيديوهات مما يحتويه هذا التطبيق، وهناك البعض منهم يقومون بتسجيل الاعجاب ، في حين ان غالبية الافراد لا يملكون حساب شخصي مما يجعلهم لا يقومون بالتعليق ومشاركة الفيديوهات حيث يجب عليهم التسجيل للاستفادة منهم.

الشكل رقم (10) يبين توزيع افراد العينة حسب متغير التفاعل مع فيديوهات التيك توك



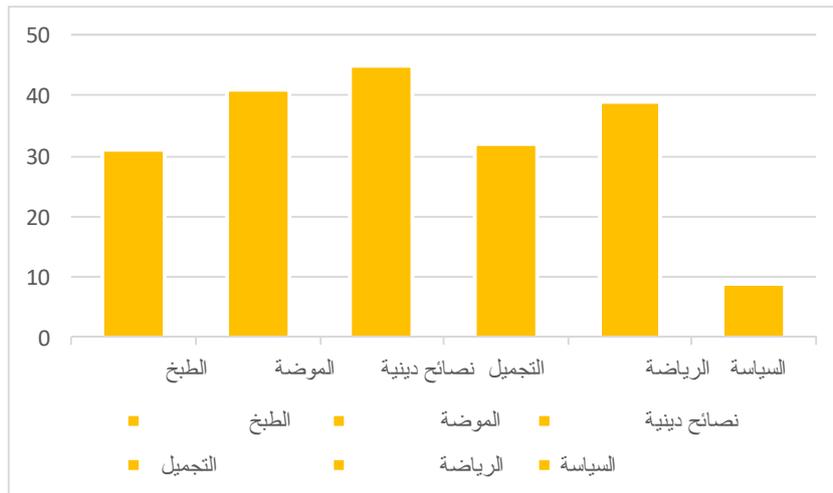
الإطار التطبيقي للدراسة

الجدول رقم (11) توزيع أفراد العينة حسب متغير المجالات التي يفضلها الشباب عند استخدامك لتطبيق التيك توك.

الخيارات	نعم		لا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
الطبخ	31	31	69	69	100	100
الموضة	41	41	59	59	100	100
نصائح دينية	45	45	55	55	100	100
التجميل	32	32	68	68	100	100
الرياضة	39	39	61	61	100	100
السياسة	9	9	91	91	100	100

من خلال الجدول اعلاه رقم(11) وبالنظر الى تكرارات افراد عينة الدراسة والبالغ عددهم اجمالا (100) فردا، نلاحظ ان اغلبية افراد العينة يفضلون في استخدام التطبيق مشاهدة النصائح الدينية وعددهم (45) فردا، وبلغت نسبتهم 45%، اما الفئة الاخرى يفضلون الموضة وعددهم (41) فردا، ونسبتهم بلغت 41%، تليها الفئة الاخرى والتي تفضل الرياضة وعددهم (39) فردا، ونسبتهم 39%، وايضا تأتي الفئة اخرى تفضل التجميل وعددهم (32) فردا، ونسبتهم بلغت 32%، تليها فئة تفضل الطبخ وعددهم (31) فردا، ونسبتهم 31%، والفئة الاخيرة تفضل السياسة وعددهم (9) افراد، ونسبتهم 9%. نستنتج ان اغلب مستخدمي التطبيق يفضلون متابعة النصائح الدينية اكثر وهناك من يفضل الموضة والرياضة والطبخ بنسب متفاوتة واخيرا السياسة بنسبة ضئيلة جدا ، لان التطبيق يعالج بكثرة مواضيع الشباب والهدف منه خلق جو شبابي يلبي رغباتهم ويتناسب مع حياتهم الشخصية.

الشكل رقم (11) يبين توزيع افراد العينة حسب متغير المجالات التي يفضلها الشباب عند استخدامك لتطبيق التيك توك.



الإطار التطبيقي للدراسة

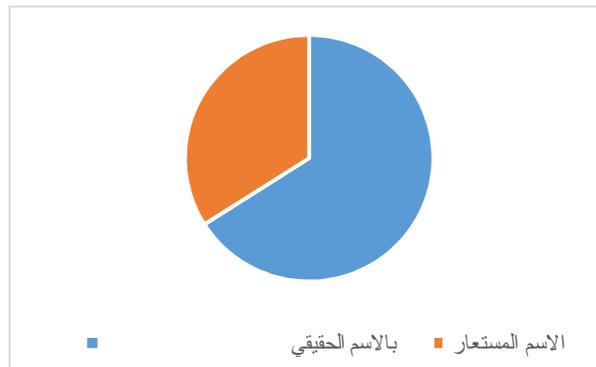
الجدول رقم (12) توزيع افراد العينة حسب متغير استخدام موقع التيك توك

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
بالاسم الحقيقي	66	66%
الاسم المستعار	34	34%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول اعلاه رقم (12) نلاحظ ان افراد عينة الدراسة مستخدمي الاسم الحقيقي نسبتهم كانت 66%، اما مستخدمي الاسم المستعار فنسبتهم كانت 34%.

ويفسر هذا ان غالبية افراد العينة يستخدمون التطبيق باسمهم الحقيقي بينما جزء منهم يستخدمون اسمهم المستعار ، وهذا راجع الى مستوى الراحة والثقة لدى افراد العينة في مشاركة هوياتهم الحقيقية ، واعطاء المصداقية لحسابهم والتعرف عليهم مباشرة.

الشكل رقم (12) يبين توزيع افراد العينة حسب متغير استخدام موقع التيك توك



الإطار التطبيقي للدراسة

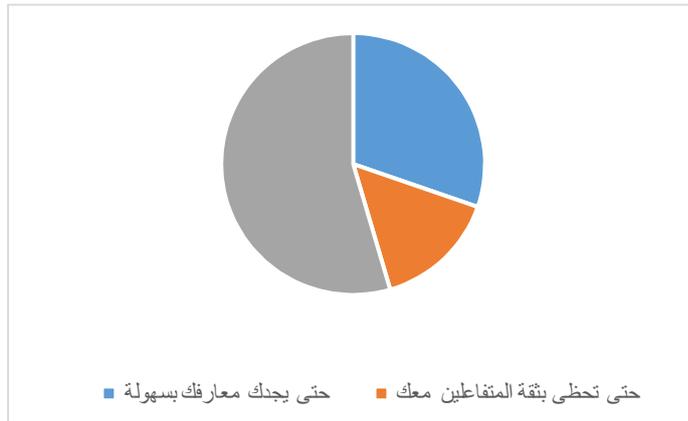
الجدول رقم (13) توزيع أفراد العينة حسب متغير أسباب استخدامك لاسم الحقيقي

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
حتى يجدرك معارفك بسهولة	20	30.3%
حتى تحظى بثقة المتفاعلين معك	10	15.2%
لا تحب إخفاء هويتك	36	54.5%
المجموع	66	100%

يوضح الجدول اعلاه رقم (13) ، نلاحظ ان هناك فئة تفضل استخدام الاسم الحقيقي بسبب انها لا تحب اخفاء هويتها وبلغ عددهم (36) فردا، ونسبتهم 54%، في حين هناك فئة تستخدم الاسم الحقيقي حتى يجدهم معارفهم بسهولة وعددهم (20) فردا، ونسبتهم 30.3%، والفئة الاخيرة يستخدمون اسمهم الحقيقي حتى يحظو بثقة المتفاعلين معهم وعددهم (10) افراد ونسبتهم بلغت 15% .

نستنتج ان اغلب الشباب لا يجدون مانعا من استخدام اسمهم الحقيقي ويعطي ذلك اطار من الجدية والثقة المتبادلة من طرفهم ويعتبرونه امتداد لحياتهم الواقعية ، وايضا لكسب المتابعين وحتى من اجل الشهرة.

الشكل رقم (13) يبين توزيع افراد العينة حسب متغير أسباب استخدامك لاسم الحقيقي



الإطار التطبيقي للدراسة

الإطار التطبيقي للدراسة

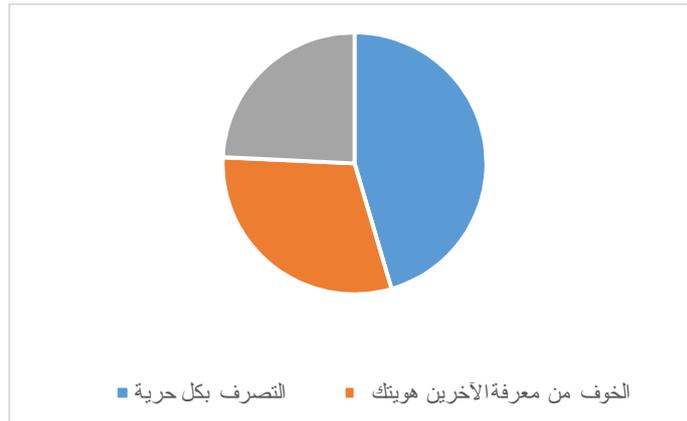
الجدول رقم (14) توزيع افراد العينة حسب متغير أسباب استخدامك لاسم المستعار

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
التصرف بكل حرية	15	45.5%
الخوف من معرفة الآخرين هويتك	10	30.3%
تقمص شخصية غير شخصيتك	8	24.2%
المجموع	33	100%

يتضح من خلال الجدول اعلاه رقم (14) ان ما نسبته 45.5% يستخدمون التطبيق باسم مستعار لأجل التصرف بكل حرية، بينما هناك فئة بلغت نسبتهم 30% يرجع سبب استخدامهم الاسم المستعار الى الخوف من معرفة الآخرين لهويتهم، بينما الفئة الاخيرة والتي كانت نسبتهم 24% يرجع سبب التخفي باسم مستعار الى تقمص شخصية غير شخصيتهم.

نستنتج ان هناك الكثير من الشباب يستخدمون الاسم المستعار وعدم استخدام اسمهم الحقيقي يدل على ضعف الثقة في النفس وضعف شخصيتهم، ويكون لهم الحرية في ابداء آرائهم دون رقابة، وايضا لعدم التعرف عليهم بسهولة.

الشكل رقم (14) يبين توزيع افراد العينة حسب متغير أسباب استخدامك لاسم المستعار



المحور الثاني: دوافع استخدام الشباب لتطبيق التيك توك وأسباب الادمان عليه

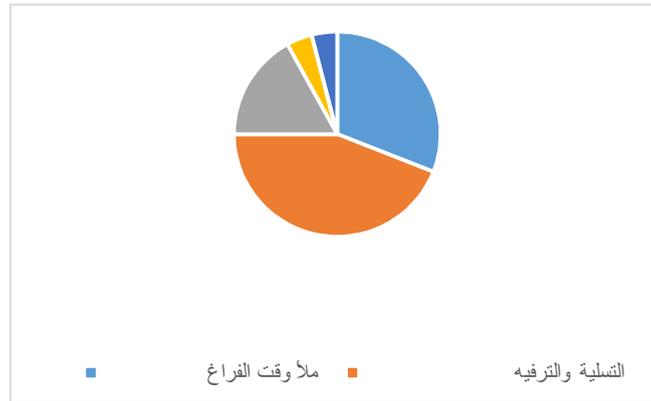
الإطار التطبيقي للدراسة

الجدول رقم (15) توزيع افراد العينة حسب متغير دوافع استخدامك لتطبيق التيك توك

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
ملاً وقت الفراغ	31	31%
التسلية والترفيه	44	44%
التثقيف	17	17%
الشهرة	4	4%
التعليم	4	4%
المجموع	100	100%

يوضح الجدول اعلاه رقم (15) ان الدافع الاساسي لاستخدام الشباب للتطبيق هو التسلية والترفيه وبلغت نسبتهم 44%، يليها ملاً وقت الفراغ بنسبة بلغت 31%، ثم التثقيف بنسبة 17%، ثم تليها الشهرة بنسبة بلغت 4%، وفي الاخير التعليم بنسبة قدرت ب 4%. ونفس النتائج المتحصل عليها ان التسلية والترفيه وكذا ملاً وقت الفراغ هما الدافع الرئيسي لاستخدام افراد عينتنا لتطبيق التيك توك، ويرجع ذلك ان التطبيق يعتبر لهم ملجأ للهروب من المشاكل وكذا متاعب الدراسة وقضاء وقت فراغهم في التطبيق. وهذا ما أكدته دراسة الطالبة ريان عابد 2022 " ان اغلب دوافع مستخدمي تطبيق التيك توك من افراد العينة كان من اجل التخلص من الملل بالإضافة الى اللعب والتسلية ، وهذا مؤشر خطير بالنسبة لهذه الفئة العمرية ، لان الملل يدفع الى العديد من المشاكل والسلوكيات والافكار السلبية ، كإهمال الدراسة والإدمان على الأنترنت وتطبيقاته¹

الشكل رقم (15) يبين توزيع افراد العينة حسب متغير دوافع استخدامك لتطبيق التيك توك



¹ريان عابد، تأثير تطبيق التيك توك على سلوك المراهق، دراسة ميدانية، بثانوية هوارى بومدين، قلمة، 2022، ص84.

الإطار التطبيقي للدراسة

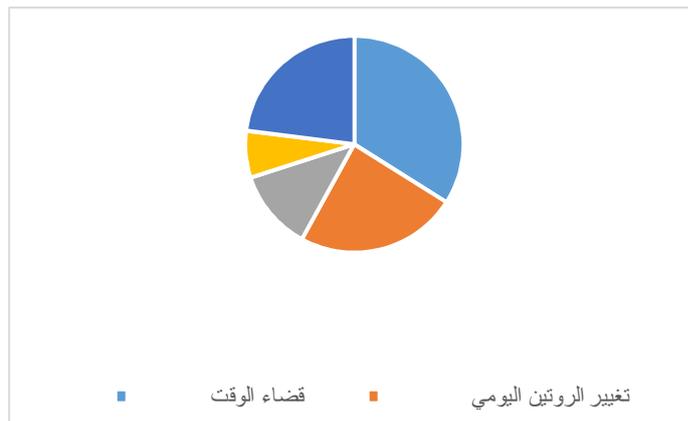
الجدول رقم (16) توزيع افراد العينة حسب متغير يساعدك تطبيق التيك توك

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
قضاء الوقت	34	34%
تغيير الروتين اليومي	24	24%
اكتساب قيم جديدة	12	12%
تكوين صداقات جديدة	7	7%
اكتساب معلومات وخبرات جديدة	23	23%
المجموع	100	100%

يتضح من خلال الجدول اعلاه رقم (16) ان افراد عينة الدراسة يستخدمون التطبيق من اجل قضاء الوقت بنسبة بلغت 34%، تليها الفئة الاخرى تغيير الروتين اليومي بنسبة 24%، ثم اكتساب معلومات وخبرات جديدة بنسبة قدرت ب 23%، بينما الفئة الموالية وهي اكتساب قيم جديدة بنسبة 12%، وفي الاخير تكوين صداقات جديدة ونسبتهم بلغت 7%.

نستنتج ان قضاء الوقت هو الفائدة الرئيسية التي يراها مستخدمو التطبيق، بينما الفوائد الاخرى هي اقل شيوعا ، وتعكس هذه النتائج رغبة افراد العينة في الترفيه والتواصل وقضاء وقت فراغهم.

الشكل رقم (16) يبين توزيع افراد العينة حسب متغير يساعدك تطبيق التيك توك



الإطار التطبيقي للدراسة

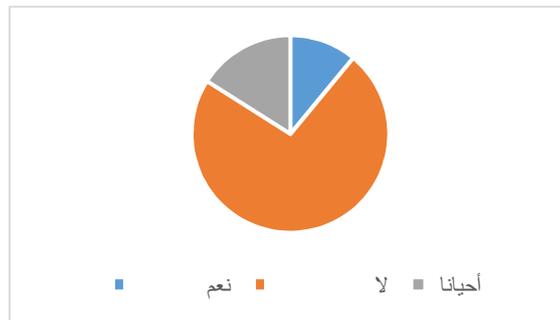
الجدول رقم (17) توزيع افراد العينة حسب متغير تشعر أنك مدمن على تطبيق التيك توك

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	11%
لا	73	73%
أحيانا	16	16%
المجموع	100	100%

تضمن الجدول اعلاه رقم (17) افراد العينة حسب شعورهم بالإدمان على تطبيق التيك توك وبلغت نسبة الغير مدمنين عليه 73%، ثم الفئة التي تحس احيانا بالإدمان نسبتهم كانت 16%، بينما الاخيرة بلغت نسبتهم 11%.

ونستنتج ان غالبية افراد العينة لا يشعرون بالإدمان على التطبيق، وهنا قياس الادمان بشكل موضوعي وقد لا يدرك البعض سلوكياتهم التي تشير الى الادمان، وخاصة ان تطبيق التيك توك جديد وحديث على جل مواقع التواصل الاجتماعي وهناك من ليس لديهم حسابات شخصية على هذا التطبيق مما يجعلهم لا يقضون وقت اطول فيه ولا يدمنون عليه.

الشكل رقم (17) يبين توزيع افراد العينة حسب متغير تشعر أنك مدمن على تطبيق التيك توك



الإطار التطبيقي للدراسة

الجدول رقم (18) توزيع افراد العينة حسب متغير ما الذي يجعلك تشعر بالإشباع عند استخدام تطبيق التيك توك

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
الحصول على عدد كبير من المشاهدات أو الإعجابات	14	14%
تلقي التعليقات الإيجابية	15	15%
الشعور بالانتماء إلى مجتمع	8	8%
اكتشاف محتوى جديد وممتع	50	50%
التعبير عن إبداعك	13	13%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول اعلاه رقم (18) نلاحظ ان افراد عينة الدراسة حسب مصادر شعورهم بالإشباع عند استخدام التطبيق ، اولا اكتشاف محتوى جديد وممتع بنسبة 50%، يليها تلقي التعليقات الايجابية بنسبة 15%، ثم الحصول على عدد كبير من المشاهدات او الإعجابات بنسبة بلغت 14%، وبعدها التعبير عن الابداع بنسبة بلغت 13%، واخيرا الشعور بالانتماء الى المجتمع بنسبة 8%. نستنتج ان اكتشاف محتوى جديد وممتع هو مصدر الشعور بالإشباع الرئيسي لمستخدمي التطبيق يلي ذلك تلقي التعليقات الإيجابية ، بينما تمثل الحصول على عدد كبير من المشاهدات او الإعجابات والشعور بالانتماء الى مجتمع مصادر اقل شيوعا للإشباع على التوالي، تعكس هذه النتائج الرغبة البشرية الفطرية في التعلم والاستكشاف والتواصل. وهذا ما أكدته دراسة الطالبة ريان عابد 2022 " ان السبب الرئيسي وراء استخدام تطبيق التيك توك بالنسبة للمراهقين هو ان مواضيعه شيقة ، بحيث يكون هذا راجع الى ان المراهقين دائما ما نجدهم يسعون الى تقليد المشاهير بحيث يجدون ان هذه المواضيع مثيرة ومشوقة بالنسبة لهم ويحاولون ربط هذه المواضيع وتجسيدها في ارض الواقع ومقارنتها بالواقع المعاش".¹

المحور الثالث: تأثير الإدمان على التيك توك في الانحلال الأخلاقي لدى فئة الشباب

¹ ريان عابد، المرجع السابق، ص93.

الإطار التطبيقي للدراسة

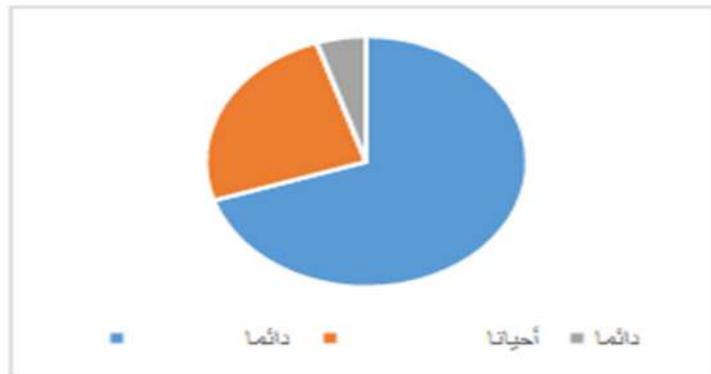
الجدول رقم (19) توزيع افراد العينة حسب متغير نشر مقاطع الفيديو أو صور خاصة بك على التيك توك

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	70	70%
أحيانا	25	25%
دائما	5	5%
المجموع	100	100%

نلاحظ في الجدول اعلاه رقم (19) ان غالبية افراد العينة نادرا ما يقومون بنشر مقاطع فيديو وصور خاصة بهم ونسبتهم كانت 70%، اما الفئة الاخرى التي احيانا ما تقوم بنشر المقاطع الفيديو والصور الخاصة بهم بلغت نسبتهم 25%، بينما الفئة الاخيرة التي دائما ما تقوم بنشر مقاطع الفيديو والصور الخاصة بهم نسبتهم كانت 5%.

ويفسر هذا ان افراد العينة اغليبتهم يفضلون المشاهدة والاستكشاف فقط دون انشاء ومشاركة فيديو هاتهم وصورهم الخاصة بهم ، وان اغليبتهم لا يملكون حسابات خاصة مما يلغي امكانية انشاء الافراد للفيديوهات.

الشكل رقم (19) يبين توزيع افراد العينة حسب متغير نشر مقاطع الفيديو أو صور خاصة بك على التيك توك



الإطار التطبيقي للدراسة

الجدول رقم (20) توزيع افراد العينة حسب متغير نوع مقاطع فيويو او صور التي تنشر على التيك توك.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
مقاطع غنائية	90	90%
مقاطع فيديو قصيرة لرقصات	8	8%
مشاركة مقاطع الأجانب الغير لائقة	2	2%
مقاطع ملابس غير محتشمة	0	0%
المجموع	100	100%

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه رقم (20) ان افراد العينة حسب نوع مقاطع الفيديو وصور التي يقومون بنشرها تبين لنا ان الاغلبية يقومون بنشر مقاطع غنائية بنسبة بلغت 90%، بينما الفئة التي تنشر مقاطع فيديو قصيرة لرقصات بلغت نسبتهم 8%، واما الفئة التي تقوم بمشاركة مقاطع الاجانب الغير لائقة نسبتهم كانت 2%، واما الفئة الاخيرة وهي نشر مقاطع ملابس غير محتشمة فليس هناك من يقوم بنشر مثل هذه الفيديوهات وجاء هذا بنسبة 0%.

ومنه نستنتج ان افراد العينة يقومون بنشر مقاطع غنائية بنسب كبيرة نظرا لإقبال اغلب الافراد على هذه المحتويات والاطلاع على ثقافات اخرى، وشعورهم بالتسلية عند مشاهدة ومشاركة مثل هذه المقاطع.

الشكل رقم (20) يبين توزيع افراد العينة حسب متغير نوع مقاطع فيويو او صور التي تنشر على التيك توك.



الإطار التطبيقي للدراسة

الجدول رقم (21) توزيع افراد العينة حسب متغير السلوكيات التي اكتسبتها من خلال التعرض لمضامين التيك توك لا تتماشى مع قيم الأخلاقية.

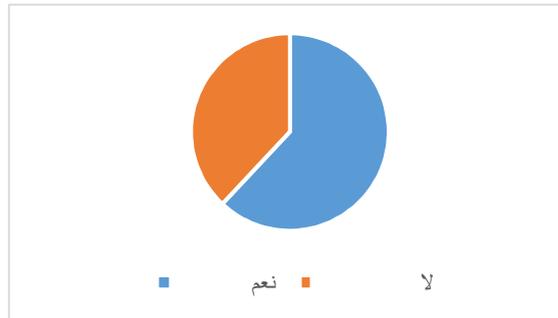
الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	62	%62
لا	38	%38
المجموع	100	%100

يوضح الجدول اعلاه رقم (21) ان افراد العينة %62 منهم من اكتسبوا سلوكيات من خلال التعرض لمضامين التيك توك والتي لا تتماشى مع قيمهم الاخلاقية ، ومنهم %38 لم يكتسبوا سلوكيات من خلال التعرض لمضامين التيك توك والتي لا تتماشى مع قيمهم الاخلاقية.

ويرجع هذا ان التيك توك قد يكون له تأثير سلبي على السلوكيات الاخلاقية لأفراد العينة ،وانهم لا يستخدمونه بحذر ويتقبلون اي شيء يعرض على التطبيق، وهذه النتائج هي من عينة محددة وقد لا تكون قابلة للتعميم على جميع مستخدمي التيك توك.

وهذا ما أكدته دراسة الطالبة بوسته بشرى 2022 ، "ان رغم كل ما حمله التطبيق من مميزات وتسهيلات للشباب من ترفيه وتسلية وتثقيف الا انه جاء ببعض السلبيات الخفية التي قد تظهر تبعاتها مع مرور الزمن ومع انتشار التطبيق اكثر فقد أثر تطبيق التيك توك على القيم التقليدية للشباب وأدخل عليها قيما جديدة قد تعتبر غريبة على مجتمعنا الجزائري وقد تؤثر سلبا عليه".¹

الشكل رقم (21) يبين توزيع افراد العينة حسب متغير السلوكيات التي اكتسبتها من خلال التعرض لمضامين التيك توك لا تتماشى مع قيم الأخلاقية.



¹ بشرى بوسته، تأثير التيك توك على قيم الشباب التقليدية، دراسة على عينة، من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بجامعة غرداية، 2022، ص93.

الإطار التطبيقي للدراسة

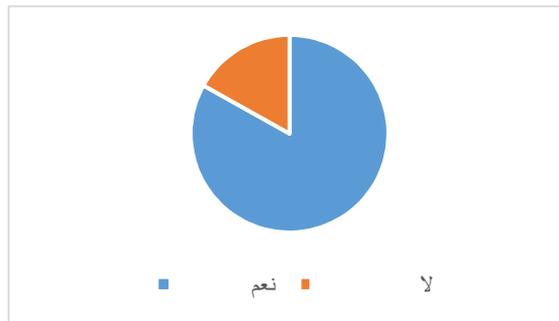
الجدول رقم (22) يبين توزيع افراد العينة حسب متغير حسب تأثير محتوى تطبيق التيك توك على القيم بشكل

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
كبيرة	64	%64
متوسطة	13	%13
ضعيفة	23	%23
المجموع	100	%100

من خلال الجدول اعلاه رقم(22) ، نلاحظ ان افراد العينة حسب تأثير محتوى تطبيق تيك توك على قيمهم بشكل عام، يعتقد %64 من أفراد العينة أن محتوى تيك توك له تأثير كبير على قيمهم بشكل عام، كما يعتقد %13 من أفراد العينة أن محتوى تيك توك له تأثير متوسط على قيمهم بشكل عام، و يعتقد %23 من أفراد العينة أن محتوى تيك توك له تأثير ضعيف على قيمهم بشكل عام.

يشير الجدول إلى أن معظم أفراد العينة يعتقدون أن محتوى تيك توك له تأثير كبير على قيمهم، ويختلف تأثير محتوى التيك توك على القيم من شخص لآخر.

الشكل رقم (22) يبين توزيع افراد العينة حسب متغير حسب تأثير محتوى تطبيق التيك توك على القيم بشكل



الإطار التطبيقي للدراسة

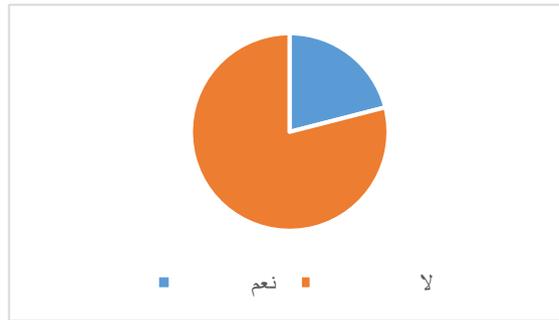
الجدول رقم (23) توزيع افراد العينة حسب متغير أثر مضامين تطبيق التيك توك على القيم الدينية

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	21%
لا	79	79%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول اعلاه رقم(23) نلاحظ ان افراد العينة حسب تأثير مضامين تطبيق تيك توك على قيمهم الدينية، يعتقد 21% من أفراد العينة أن مضامين تيك توك لها تأثير على قيمهم الدينية، كما يعتقد 79% من أفراد العينة أن مضامين تيك توك ليس لها تأثير على قيمهم الدينية.

ويفسر هذا أن معظم أفراد العينة لا تؤثر فيهم مضامين تيك توك على قيمهم الدينية، و يختلف التأثير من شخص لآخر، هناك حاجة إلى مزيد من البحث لفهم كيفية تأثير مضامين تيك توك على القيم الدينية، وهذا ما يفسر ان افراد عينة الدراسة لهم وعي كبير لما تعرضه هذه التطبيقات من مضامين تتهكم على الدين وتمس القيم الدينية ، وان لهم وازع ديني قوي.

الشكل رقم (23) يبين توزيع افراد العينة حسب متغير أثر مضامين تطبيق التيك توك على القيم الدينية



افراد العينة حسب متغير

الجدول رقم (24) توزيع التأثيرات.

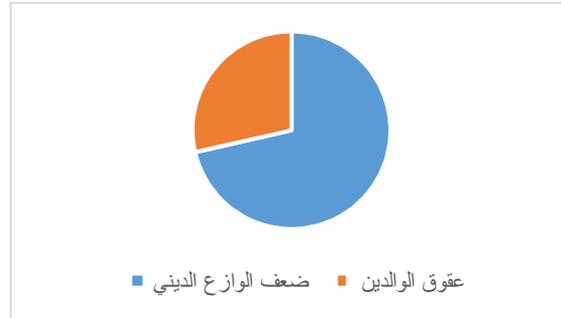
الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
ضعف الوازع الديني	15	71.4%
عقوق الوالدين	6	28.6%
المجموع	21	100%

الإطار التطبيقي للدراسة

من خلال الجدول اعلاه رقم (24) نلاحظ ان افراد العينة حسب متغير التأثيرات ،يعتقد 71.4% من أفراد العينة أن ضعف الوازع الديني هو التأثير الرئيسي على السلوكيات التي لا تتوافق مع القيم الدينية ، كما يعتقد 28.6% من أفراد العينة أن عقوق الوالدين هي التأثير الرئيسي على السلوكيات التي لا تتوافق مع القيم الدينية.

يشير الجدول إلى أن معظم أفراد العينة يعتقدون أن ضعف الوازع الديني هو السبب الرئيسي للسلوكيات التي لا تتوافق مع القيم الدينية.

الشكل رقم (24) يبين توزيع افراد العينة حسب متغير التأثيرات.



الجدول رقم (25) يبين توزيع افراد العينة حسب متغير السلوكيات السلبية التي اكتسبها الشباب من خلال تصفحك لتطبيق التيك توك

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
عدم أداء الأمانة	8	26.7%
الكذب	6	20%
التماطل في اداء العبادات	7	23.3%
اخرى	9	30%
المجموع	30	100%

من خلال الجدول اعلاه رقم(25) ، نلاحظ ان حسب متغير السلوكيات السلبية التي اكتسبها الشباب من خلال تصفحك لتطبيق التيك توك ، نجد 26.7% من أفراد العينة ذكروا أنهم اكتسبوا سلوكيات عدم

الإطار التطبيقي للدراسة

أداء الأمانة من خلال تصفحهم لتطبيق تيك توك ، 20% من أفراد العينة ذكروا أنهم اكتسبوا سلوكيات الكذب من خلال تصفحهم لتطبيق تيك توك ، 23.3% من أفراد العينة ذكروا أنهم اكتسبوا سلوكيات التماطل في أداء العبادات من خلال تصفحهم لتطبيق تيك توك، 30% من أفراد العينة ذكروا أنهم اكتسبوا سلوكيات سلبية أخرى من خلال تصفحهم لتطبيق تيك توك. يشير الجدول إلى أن تيك توك قد يكون له تأثير سلبي على سلوكيات الشباب، وهذا راجع بأن صفحات التيك توك مغرية وتجذب افراد العينة بشكل خطير وسليبي ، تختلف أنواع السلوكيات السلبية التي اكتسبها الشباب من شخص لآخر. هذا ما جاءت به دراسة الطالبة شفيقة حبشي 2023، " ان ذلك نتيجة الكم الهائل من المحتويات التي يقدمها التيك توك ، ما جعل المستخدم يدمن ويطول البقاء برفقتها، وهو ما قد يؤدي به تدريجيا الى الانعزال عن مجتمعه ومحيطه العائلي والقيمي ، وبالتالي اهمال وجباته الدينية والاجتماعية.¹"

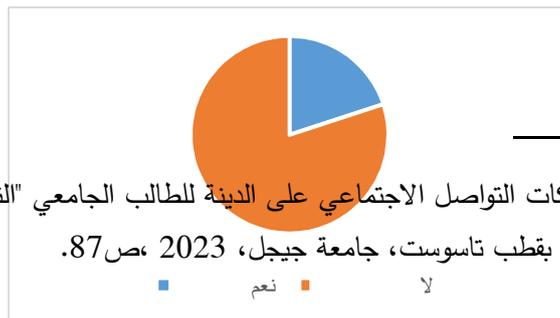
الجدول رقم (26) توزيع افراد العينة حسب متغير تأثر محتوى تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	20%
لا	80	80%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول اعلاه رقم(26) نلاحظ ان افراد العينة حسب متغير تأثر محتوى تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية. يعتقد 20% من أفراد العينة أن محتوى تيك توك له تأثير على قيمهم الاجتماعية، كما يعتقد 80% من أفراد العينة أن محتوى تيك توك ليس له تأثير على قيمهم الاجتماعية .

يفسر الجدول إلى أن معظم أفراد العينة لا يعتقدون أن محتوى تيك توك له تأثير على قيمهم الاجتماعية. يختلف تأثير محتوى تيك توك على القيم الاجتماعية من شخص لآخر.

الشكل رقم (26) يبين توزيع افراد العينة حسب متغير تأثر محتوى تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية.



¹ شفيقة حبشي، أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الدينة للطالب الجامعي "التيك توك نموذجاً" دراسة ميدانية على طلبة قسم الاعلام والاتصال، بقطب تاسوست، جامعة جيجل، 2023، ص87.

الإطار التطبيقي للدراسة

الجدول رقم (27) توزيع افراد العينة حسب متغير تأثير محتوى تطبيق التيك توك على القيم الأخلاقية

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	18%
لا	82	82%
المجموع	100	100%

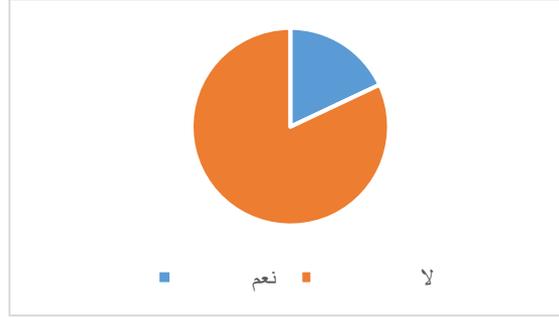
يوضح الجدول اعلاه رقم (27) نلاحظ ان افراد العينة حسب متغير محتوى تطبيق التيك توك على القيم الاخلاقية ، يعتقد 18% من افراد العينة ان محتوى التطبيق له تأثير على قيمهم الاخلاقية ، ويعتقد 82% من افراد العينة ان محتوى التطبيق ليس له تأثير على قيمهم الاخلاقية . ونستنتج ان معظم افراد العينة ان محتوى التطبيق ليس له تأثير على قيمهم الاخلاقية ، ويعد ذلك انه مزال حديث النشأة واحيانا يحتوي على فيديوهات تنافي اخلاقهم، ويختلف التأثير من شخص لأخر.

وهذا ما أكدته دراسة الطالب بوشكيمه عبد الكريم 2020/2021 "ان التيك توك ومضامينه له اثر بدرجة عالية على قيمهم وسلوكياتهم وعاداتهم الاجتماعية كالتباهي بالمظهر الخارجي والتأثر بالثقافات الغربية وغيرها فالتيك توك يلبي ويشبع حاجاتهم المختلفة".¹

¹ عبد الكريم بوشكيمه، أثر التيك توك على القيم والسلوكيات على الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة قاصدي مرباح، رقلة، 2021، ص49.

الإطار التطبيقي للدراسة

توزيع افراد العينة حسب
تطبيق التيك توك على



الشكل رقم (27) يبين
متغير تأثر محتوى
القيم الأخلاقية

الجدول رقم (28) توزيع افراد العينة حسب متغير القيم الاجتماعية والأخلاقية التي يراها الشباب في
تراجع عند استخدام لتطبيق التيك توك

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
التسامح	11	11%
صلة الرحم	12	12%
التكافل الاجتماعي	13	13%
الصدقة	17	17%
احترام الآخرين	36	36%
اخرى	11	11%
المجموع	100	100%

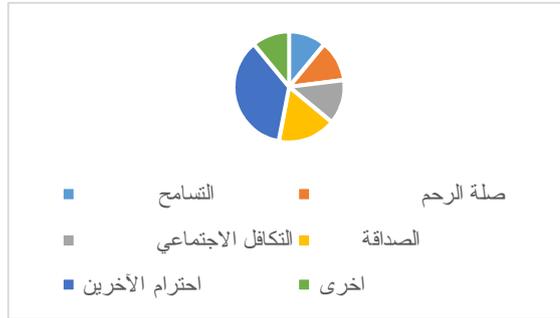
من خلال الجدول اعلاه رقم (28) نلاحظ ان افراد العينة حسب متغير القيم الاجتماعية والاخلاقية التي يراها الشباب في تراجع عند استخدام لتطبيق التيك توك يعتقد 36% منهم ان احترام الاخرين هي القيمة الاكثر ترجعا عند استخدام التطبيق ، ومنهم من يرى ان الصداقة ايضا هي القيمة المتراجعة عند استخدام التطبيق ونسبتهم بلغت 17%، ويتراوح نسبة الشباب الذين يرون ان كل من التسامح، وصلة الرحم، والتكافل الاجتماعي في تراجع عند استخدام التطبيق ونسبتهم كانت 11% ، 12% 13% على التوالي، بينما ذكر 11% من افراد العينة قيما اخلاقية واجتماعية اخرى يرون انها في تراجع عند استخدام تطبيق التيك توك ، ونستنتج ان هناك دائما قلقا وقلّة احترام بين بعض الفئات من الشباب وان استخدام

الإطار التطبيقي للدراسة

التطبيق ادى الى تراجع بعض القيم الاخلاقية والاجتماعية المهمة ، وهذا راجع ايضا الى عدم الالتزام بقوانين والتزامات خاصة بالتطبيق.

الإطار التطبيقي للدراسة

الشكل رقم (28) يبين توزيع افراد العينة حسب متغير القيم الاجتماعية والاخلاقية التي يراها الشباب في تراجع عند استخدام لتطبيق التيك توك



الجدول رقم (29) توزيع افراد العينة حسب متغير شعور الشباب بأنه مضطر لارتداء ملابس معينة لكي تحصل على إجابات على التيك توك

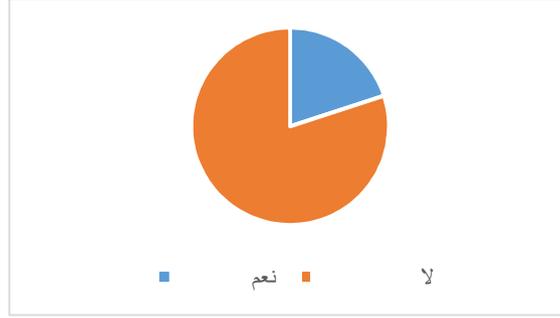
الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	20%
لا	80	80%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول اعلاه رقم (29) نلاحظ ان افراد العينة حسب متغير شعورهم بأنهم مضطرين لارتداء ملابس معينة لكي يتحصلون على اجابات على التيك توك ، يعتقد 20% من افراد العينة انهم يشعرون بالضغط لارتداء ملابس معينة للحصول على اجابات على التيك توك ، كما يعتقد 80% من افراد العينة انهم لا يشعرون بالضغط لارتداء ملابس معينة للحصول على اجابات على التيك توك .

ونستنتج ان هناك نسبة مهمة من افراد العينة لا يشعرون بالضغط للتوافق مع معايير الشكل الموجودة على تطبيق التيك توك وخاصة لابسهم وهذا من اجل الحصول على التفاعل مع محتواهم ، واحيانا يكون لضغط عليهم تأثير سلبي على صحتهم النفسية ، مثل انخفاض الثقة بالنفس واضطرابات في نمط حياتهم ومن المهم ان يكون للأفراد وعي بهذه الضغوطات وان يتحدوا معايير الشكل الغير لائقة على التطبيق .

الشكل رقم(29) يبين توزيع افراد العينة حسب متغير شعور الشباب بأنه مضطر لارتداء ملابس معينة لكي تحصل على إجابات على التيك توك

الإطار التطبيقي للدراسة



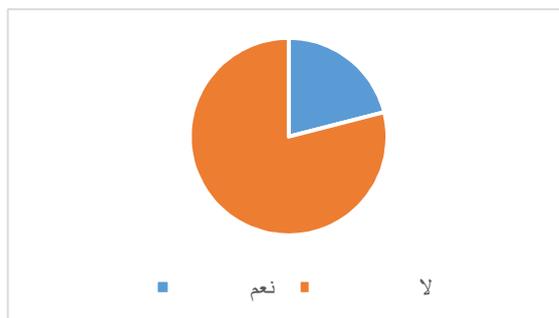
الجدول رقم (30) يبين توزيع افراد العينة حسب متغير ملاحظة الشباب تغييرا في أسلوبك في اللباس منذ أن بدأت باستخدام التيك توك

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	21%
لا	79	79%
المجموع	100	100%

يوضح الجدول اعلاه رقم (30) ان افراد العينة حسب متغير ملاحظة الشباب تغييرا في اسلوب لباسهم منذ بدايتهم استخدام التيك توك يلاحظ 21% من افراد العينة تغييرات في اسلوب ملابسهم منذ ان بدأوا باستخدام التيك توك ، كم يلاحظ 79% من افراد العينة ان اسلوب ملابسهم لم يتغير منذ بداية استخدامهم للتطبيق.

نستنتج ان التيك توك قد يكون له تأثير على ملابس بعض الفئات وقد تكون هذه التغييرات ايجابية او سلبية اعتمادا على الشخص واسلوبه ، وهذا راجع لما يعرضه التطبيق .

الشكل رقم (30) يبين توزيع افراد العينة حسب متغير ملاحظة الشباب تغييرا في أسلوبك في اللباس منذ أن بدأت باستخدام التيك توك



الإطار التطبيقي للدراسة

الجدول رقم(31) يبين توزيع افراد العينة حسب متغير ملاحظة زيادة في الانغماس في المحتوى غير الأخلاقي على تيك توك.

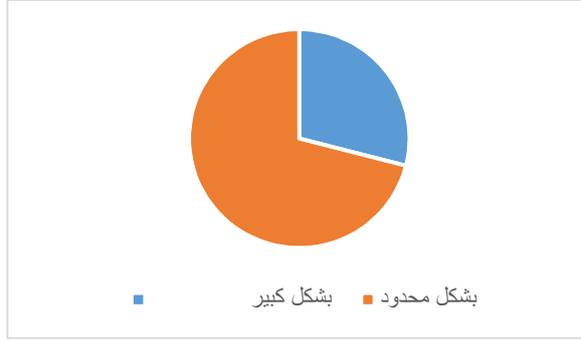
الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
بشكل كبير	29	29%
بشكل محدود	71	71%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول اعلاه رقم(31) نلاحظ ان افراد العينة حسب متغير زيادة في الانغماس في المحتوى غير الأخلاقي على التيك توك ، يلاحظ 29% من افراد العينة زيادة بشكل كبير في تعرضهم للمحتوى غير الأخلاقي على التيك توك منذ ان بدأوا باستخدامه ، ويلاحظ 71% من افراد العينة زيادة بشكل محدود في تعرضهم للمحتوى غير الأخلاقي من بداية استخدامهم للتطبيق. نستنتج ان هناك نسبة مهمة من افراد العينة يتعرضون لمحتوى غير اخلاقي على التيك توك ، وقد يكون لهذا المحتوى تأثيرات سلبية على الصحة النفسية للكبار والشباب ، مثل القلق والاكتئاب وفقدان الثقة بالنفس ، ومن المهم ان يكون المستخدم على وعي بمخاطر المحتوى وتأثيره على نفسيته وهذا ما أكدته دراسة الطالبة ابتسام ابانوا 2023 " ان افراد العينة هم الذين يختارون مضامين التيك توك التي تشبع حاجياتهم، وان وسائل الاتصال تتنافس مع مصادر اخرى في تلبية هذه الحاجات. وان لهم القدرة على تحديد دوافع تعرضهم وحاجاتهم التي يسعون لتلبيتها لذا فهم يختارون الوسائل المناسبة لإشباع هذه الحاجات."¹

¹ ابتسام أبانوا، اثر استخدام تطبيق التيك توك على القيم الأخلاقية للشباب الجامعي، دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال، بجامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2023، ص 59

الإطار التطبيقي للدراسة

الشكل رقم (31) يبين توزيع افراد العينة حسب متغير ملاحظة زيادة في الانغماس في المحتوى غير الأخلاقي على تيك توك.



الجدول رقم(32) يبين توزيع افراد العينة حسب متغير ملاحظة أن تيك توك يشجع على السلوكيات السلبية أو غير الأخلاقية

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	79	79%
لا	21	21%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول اعلاه رقم (32) نلاحظ ان افراد العينة حسب متغير ملاحظة ان تيك توك يشجع على السلوكيات السلبية او غير الأخلاقية ، يعتقد 79% من افراد العينة ان التيك توك يشجع على السلوكيات السلبية او غير الأخلاقية ، كما يعتقد 21% من افراد العينة ان التيك توك لا يشجع على السلوكيات السلبية او غير الأخلاقي.

نستنتج ان هناك قلقا كبيرا بين العديد من الشباب من ان التيك توك قد يؤدي الى سلوكيات سلبية او غير اخلاقية ، قد تشمل هذه السلوكيات التمر والسلوكيات الخطيرة والترجيع للمحتوى غير مناسب.

وهذا ما أكدته دراسة (ابتسام ابانو 2023) "ان الشباب الجزائري لم يتأثر بشكل كبير بالمحتوى السلبي لتطبيق التيك توك وان اغلبيتهم تأثروا بشكل ايجابي كما ان اغلبيتهم يستخدمون التطبيق بدافع التسلية

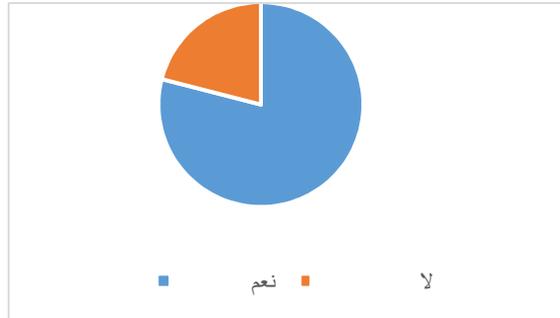
الإطار التطبيقي للدراسة

وتمضية الوقت والتخلص من الملل وأنها عززت بعض القيم الحميدة والمعرفة الدينية لدى الشباب الجزائري" ¹

¹ ابتسام أبانو، المرجع السابق ص60.

الإطار التطبيقي للدراسة

الشكل رقم (32) يبين توزيع افراد العينة حسب متغير ملاحظة أن تيك توك يشجع على السلوكيات السلبية أو غير الأخلاقية



الجدول رقم (33) توزيع افراد العينة حسب متغير اعتقاد الشباب أنه يجب على تيك توك تحمل المسؤولية عن المحتوى الذي يتم تداوله على منصتهم

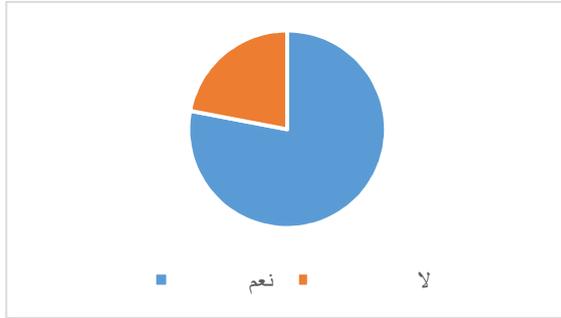
الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	78	78%
لا	22	22%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول اعلاه رقم (33) نلاحظ ان افراد العينة حسب متغير اعتقاد الشباب انه يجب على التيك توك تحمل المسؤولية عن المحتوى الذي يتم تداوله على منصتهم ، يعتقد 78% من افراد العينة ان تيك توك تتحمل المسؤولية عن المحتوى المتداول على منصتها ، بينما يعتقد 22% من افراد العينة ان تيك توك لا تتحمل المسؤولية عن المحتوى المتداول على منصتها.

نستنتج ان هناك اجماعا واسعا بين الشباب على ان تيك توك تتحمل مسؤولية ضمان سلامة وملائمة المحتوى الموجود على منصتها ، ويواجه هذا التطبيق انتقادات متزايدة لعدم قيامه بما يكفي لتنظيم المحتوى على منصاتها وخلق بيئة امنة وايجابية لمستخدميها.

الإطار التطبيقي للدراسة

الشكل رقم (33) يبين توزيع افراد العينة حسب متغير اعتقاد الشباب أنه يجب على تيك توك تحمل المسؤولية عن المحتوى الذي يتم تداوله على منصتهم



الاستنتاجات العامة

- ان التطبيق حديث النشأة في عالم التطبيقات الجديدة، وايضا طبيعة المحتويات التي اصبحت محل اهتمام فئة الشباب الا في الفترة الاخيرة فقط.
- قد لا يكون لديهم الوقت لتصفح التطبيق لوقت اطول، وانه مجرد مضيعة للوقت ولا يشبع حاجاتهم، وهناك من ينشغلون بالدراسة دائما.
- ان الفترة المسائية والليلية هي الاوقات المناسبة التي يتفرغ فيها الشباب وهي الفترة الانسب لهم باعتبار باقي الفترات يكونون فيها مشغولين
- ان الاغلبية يفضلون استخدام الهاتف الذكي لتصفح التطبيق لسهولة استخدامه في اي مكان وفي اي وقت وتقنية الهاتف الذكي ساعدت على استعمال التطبيق بكثرة
- ان فئة الشباب يفضلون استخدام مثل هذه التطبيقات لوحدهم كما ان هذا التطبيق يشكل لبعض المستخدمين الحرج لما يحتويه ولا يمكنهم مشاركة ذلك مع الاخرين، ويقل الحرج تدريجيا مع الاصدقاء ويستمتعون في مشاركة المحتويات مع اصدقائهم
- ان اغلبية افراد العينة يستخدمون التطبيق من اجل مشاهدة الفيديوهات مما يحتويه هذا التطبيق، وهناك البعض منهم يقومون بتسجيل الاعجاب ، في حين ان غالبية

الإطار التطبيقي للدراسة

- الأفراد لا يملكون حساب شخصي مما يجعلهم لا يقومون بالتعليق ومشاركة الفيديوهات حيث يجب عليهم التسجيل للاستفادة منهم.
- ان اغلب مستخدمي التطبيق يفضلون متابعة النصائح الدينية اكثر وهناك من يفضل الموضة والرياضة والطبخ بنسب متفاوتة واخيرا السياسة بنسبة ضئيلة جدا
 - ان غالبية افراد العينة يستخدمون التطبيق باسمهم الحقيقي بينما جزء منهم يستخدمون اسمهم المستعار ، وهذا راجع الى مستوى الراحة والثقة لدى افراد العينة في مشاركة هوياتهم الحقيقية ، واعطاء المصداقية لحسابهم والتعرف عليهم مباشرة.
 - ان اغلب الشباب لا يجدون مانعا من استخدام اسمهم الحقيقي ويعطي ذلك اطار من الجدية والثقة المتبادلة من طرفهم ويعتبرونه امتداد لحياتهم الواقعية ، وايضا لكسب المتابعين وحتى من اجل الشهرة.
 - يستخدمون التطبيق باسم مستعار لأجل التصرف بكل حرية
 - ان التسلية والترفيه وكذا ملاً وقت الفراغ هما الدافع الرئيسي لاستخدام افراد عينتنا لتطبيق التيك توك ، ويرجع ذلك ان التطبيق يعتبر لهم ملجأ للهروب من المشاكل وكذا متاعب الدراسة وقضاء وقت فراغهم في التطبيق
 - ان قضاء الوقت هو الفائدة الرئيسية التي يراها مستخدمو التطبيق ، بينما الفوائد الاخرى هي اقل شيوعا ، وتعكس هذه النتائج رغبة افراد العينة في الترفيه والتواصل وقضاء وقت فراغهم.
 - ان غالبية افراد العينة لا يشعرون بالإدمان على التطبيق، وهنا قياس الادمان بشكل موضوعي وقد لا يدرك البعض سلوكياتهم التي تشير الى الادمان، وخاصة ان تطبيق التيك توك جديد وحديث على جل مواقع التواصل الاجتماعي وهناك من ليس لديهم حسابات شخصية على هذا التطبيق مما يجعلهم لا يقضون وقت اطول فيه ولا يدمنون عليه.
 - ان اكتشاف محتوى جديد وممتع هو مصدر الشعور بالإشباع الرئيسي لمستخدمي التطبيق يلي ذلك تلقي التعليقات الإيجابية ، بينما تمثل الحصول على عدد كبير من المشاهدات او الإعجابات والشعور بالانتماء الى مجتمع مصادر اقل شيوعا للإشباع

الإطار التطبيقي للدراسة

على التوالي، تعكس هذه النتائج الرغبة البشرية الفطرية في التعلم والاستكشاف والتواصل.

- اغلبيتهم يفضلون المشاهدة والاستكشاف فقط دون انشاء ومشاركة فيديو هاتهم وصورهم الخاصة بهم ، وان اغلبيتهم لا يملكون حسابات خاصة مما يلغي امكانية انشاء الافراد للفيديوهات.
- هذا ان التيك توك قد يكون له تأثير سلبي على السلوكيات الاخلاقية لأفراد العينة ،وانهم لا يستخدمونه بحذر ويتقبلون اي شيء يعرض على التطبيق، وهذه النتائج هي من عينة محددة وقد لا تكون قابلة للتعميم على جميع مستخدمي التيك توك.
- أن معظم أفراد العينة يعتقدون أن محتوى تيك توك له تأثير كبير على قيمهم، ويختلف تأثير محتوى التيك توك على القيم من شخص لآخر
- هذا أن معظم أفراد العينة لا تؤثر فيهم مضامين تيك توك على قيمهم الدينية، و يختلف التأثير من شخص لآخر، هناك حاجة إلى مزيد من البحث لفهم كيفية تأثير مضامين تيك توك على القيم الدينية، وهذا ما يفسر ان افراد عينة الدراسة لهم وعي كبير لما تعرضه هذه التطبيقات من مضامين تنتهك على الدين وتمس القيم الدينية ، وان لهم وازع ديني قوي.
- أن معظم أفراد العينة يعتقدون أن ضعف الازع الديني هو السبب الرئيسي للسلوكيات التي لا تتوافق مع القيم الدينية.
- أن تيك توك قد يكون له تأثير سلبي على سلوكيات الشباب، وهذا راجع بأن صفحات التيك توك مغرية وتجذب افراد العينة بشكل خطير وسلبي ، تختلف أنواع السلوكيات السلبية التي اكتسبها الشباب من شخص لآخر.
- إلى أن معظم أفراد العينة لا يعتقدون أن محتوى تيك توك له تأثير على قيمهم الاجتماعية. يختلف تأثير محتوى تيك توك على القيم الاجتماعية من شخص لآخر.
- ان معظم افراد العينة ان محتوى التطبيق ليس له تأثير على قيمهم الاخلاقية ، ويعد ذلك انه مزال حديث النشأة واحيانا يحتوي على فيديوهات تنافي اخلاقهم، ويختلف التأثير من شخص لآخر.

الإطار التطبيقي للدراسة

- ان هناك دائما قلقا وقلّة احترام بين بعض الفئات من الشباب وان استخدام التطبيق ادى الى تراجع بعض القيم الاخلاقية والاجتماعية المهمة ، وهذا راجع ايضا الى عدم الالتزام بقوانين والتزامات خاصة بالتطبيق.
- ان هناك نسبة مهمة من افراد العينة لا يشعرون بالضغط للتوافق مع معايير الشكل الموجودة على تطبيق التيك توك وخاصة لابسهم وهذا من اجل الحصول على التفاعل مع محتوهم ، واحيانا يكون لضغط عليهم تأثير سلبي على صحتهم النفسية ، مثل انخفاض الثقة بالنفس واضطرابات في نمط حياتهم ومن المهم ان يكون للأفراد وعي بهذه الضغوطات وان يتحدوا معايير الشكل الغير لائقة على التطبيق.
- ان التيك توك قد يكون له تأثير على ملابس بعض الفئات وقد تكون هذه التغيرات ايجابية او سلبية اعتمادا على الشخص واسلوبه ، وهذا راجع لما يعرضه التطبيق .
- ان هناك نسبة مهمة من افراد العينة يتعرضون لمحتوى غير اخلاقي على التيك توك ، وقد يكون لهذا المحتوى تأثيرات سلبية على الصحة النفسية للكبار والشباب ، مثل القلق والاكتئاب وفقدان الثقة بالنفس ، ومن المهم ان يكون المستخدم على وعي بمخاطر المحتوى وتأثيره على نفسيته.
- ان هناك قلقا كبيرا بين العديد من الشباب من ان التيك توك قد يؤدي الى سلوكيات سلبية او غير اخلاقية ، قد تشمل هذه السلوكيات التمر والسلوكيات الخطيرة والترويج للمحتوى غير مناسب.
- ان هناك اجماعا واسعا بين الشباب على ان تيك توك تتحمل مسؤولية ضمان سلامة وملائمة المحتوى الموجود على منصتها ، ويواجه هذا التطبيق انتقادات متزايدة لعدم قيامه بما يكفي لتنظيم المحتوى على منصاتها وخلق بيئة امنة وايجابية لمستخدميها.

خاتمة

خاتمة

بعد اجراء الدراسة الميدانية توصلنا الى على الرغم من حداثة نشأته، له تأثيرات متنوعة على فئة الشباب الورقلي. يُظهر الشباب اهتماماً متفاوتاً باستخدام التطبيق حيث يستخدمونه بشكل رئيسي للترفيه والتسلية وقضاء وقت الفراغ، مع تفضيل متابعة المحتويات الدينية والرياضية والموضة والطهي. يتضح أن الأغلبية يستخدمون أسمائهم الحقيقية مما يعكس مستوى من الثقة والراحة في مشاركة هوياتهم.

ونستنتج أن الإدمان على تيك توك يساهم في انتشار الانحلال الأخلاقي بين الشباب الجزائري، حيث نجد أن الاستخدام المفرط للتطبيق والتعرض المستمر للمحتوى غير الأخلاقي يمكن أن يبرز سلوكيات غير مقبولة اجتماعياً وأخلاقياً، فيتطلب ذلك من الشباب والمجتمع بأسره تطوير وعي نقدي تجاه ما يعرض على منصة التيك توك وتعزيز القيم الأخلاقية والدينية لمواجهة هذه التأثيرات السلبية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

الكتب باللغة العربية:

1. أحمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، ط4، الجزائر، 2010.
2. رجاء وحيد الدويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العلمية، دار الفكر، ط1، دمشق، 2000.
3. رجاء محمود بوعلام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجهات، ط6، القاهرة، 2007.
4. سعد سليمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2019.
5. محمد عبد العال النعيمي، عبد الجبار توفيق البيانين، غازي جمال خليفة، طرق ومناهج البحث العلمي، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2015.
6. نادية سعيد عاشور، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والطباعة، قسنطينة، 2017.

المقالات العلمية:

1. ريهام علي نوير، استخدام الشباب الجامعي مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته باتجاهاتهم نحو المخاطر الأمنية الناتجة عنه في إطار نظرية تأثير الشخص الثالث، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون - العدد السادس عشر، الإسكندرية، 2018.

قائمة المصادر والمراجع

مذكرات تخرج:

1. إيمان سيد محمد علي، العلاقة بين تعرض المراهقين للألعاب الإلكترونية وسلوكهم الاتصالي (في إطار تطبيق نظرية تأثير الشخص الثالث)، رسالة ماجستير، قسم علوم الاتصال والإعلام، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة، 2019.
2. فضلون آمال، استخدام الأحزاب السياسية للصحافة في التأثير على الرأي العام دراسة تحليلية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة باجي مختار، عنابة، 2007.
3. ريان عابد، تأثير تطبيق التيك توك على سلوك المراهق، دراسة ميدانية، بثنائية هوارى بومدين، قالمة، 2022.
4. بشرى بوسطة، تأثير التيك توك على قيم الشباب التقليدية، دراسة على عينة، من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بجامعة غرداية، 2022.
5. شفيقة حبشي، أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الدينة للطالب الجامعي "التيك توك نموذجا" دراسة ميدانية على طلبة قسم الاعلام والاتصال، بقطب تاسوست، جامعة جيجل، 2023 .
6. عبد الكريم بوشكيمة، أثر التيك توك على القيم والسلوكيات على الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة قاصدي مرباح، رقلة، 2021.
7. ابتسام أبانو، اثر استخدام تطبيق التيك توك على القيم الأخلاقية للشباب الجامعي، دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال، بجامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2023.

الملاحق



جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



قسم: علوم الاعلام والاتصال

تخصص: الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

استمارة استبيان

الادمان على التيك توك وانتشار الانحلال الاخلاقي لدى الشباب الجزائري.

دراسة ميدانية على عينة من الشباب الورقلي

في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

نرجو منكم الإجابة على أسئلة الاستبانة بوضع علامة (+)، في الخانة التي تتناسب مع اجابتم ونحيطكم علما أن هذا الاستبيان لن يستخدم الا لأغراض البحث العلمي.

وشكرا على تعاونكم معنا

الأستاذ المشرف:

إعداد الطلبة:

أ- صانع رابح.

برجيل أحلام.

يعقوب صونيه.

البيانات الشخصية:

الجنس:

ذكر

انثى

السن: من 21 إلى 25 سنة

أكثر من 30 سنة

من 26 إلى 30 سنة

جامعي

ثانوي

متوسط

ابتدائي

المستوى التعليمي:

المحور الأول: عادات وأنماط استخدام الشباب لتطبيق التيك توك.

1. إلى أي مدى تستخدم تطبيق تيك توك؟

دائماً أحياناً نادراً

2. منذ متى وأنت تستخدم تيك توك؟

أقل من سنة من سنة إلى ثلاث سنوات من ثلاث إلى خمس سنوات
من خمسة إلى سبع سنوات

3. ما هي المدة التي تستغرقها في استخدام تطبيق تيك توك في اليوم الواحد؟

أقل من ساعة من ساعة إلى ساعتين أكثر من ساعتين

4. ما هي الفترة الزمنية التي تفضل فيها تصفح تطبيق تيك توك؟

صباحاً الظهيرة مساءً ليلاً

5. ما هي الوسيلة التي تفضل استخدامها عند تصفحك لتطبيق تيك توك؟

الهاتف الذكي الحاسوب اللوحة الإلكترونية
تلفزيون اندرويد

6. هل تستخدم موقع التيك توك؟

لوحده مع الأصدقاء مع العائلة

7. كيف تتفاعل مع فيديوهات تيك توك؟

تسجل إعجاب مشاركة الفيديوهات التعليق
المشاهدة فقط

8. ما هي المجالات التي تفضلها عند استخدامك لتطبيق تيك توك؟

الطبخ الموضة نصائح دينية التجميل
الرياضة السياسة

9. هل تستخدم موقع التيك توك:

بالاسم الحقيقي الاسم المستعار

إذا كانت إجابتك بالاسم الحقيقي ما هي أسباب استخدامك للاسم الحقيقي؟

حتى يجداك معارفك بسهولة

حتى تحظى بثقة المتفاعلين معك

لا تحب إخفاء هويتك

إذا كانت إجابتك بلاسم المستعار ما هي أسباب استخدامك للاسم المستعار؟

التصرف بكل حرية

الخوف من معرفة الآخرين هويتك

تقمص شخصية غير شخصيتك

المحور الثاني: دوافع استخدام الشباب لتطبيق التيك توك و أسباب الادمان عليه

10. ما هي دوافع استخدامك لتطبيق تيك توك؟

ملاً وقت الفراغ التسلية والترفيه التنقيف

الشهرة التعليم

أخرى تذكر:

11. حسب رأيك فيما يساعدك تطبيق تيك توك؟

قضاء الوقت تغيير الروتين اليومي اكتساب قيم جديدة

تكوين صداقات جديدة اكتساب معلومات وخبرات جديدة

أخرى تذكر:

12. هل تشعر أنك مدمن على تطبيق التيك توك؟

نعم لا أحيانا

13. ما الذي يجعلك تشعر بالإشباع عند استخدام تطبيق التيك توك؟

الحصول على عدد كبير من المشاهدات أو الإعجابات

تلقي التعليقات الإيجابية

الشعور بالانتماء إلى مجتمع

اكتشاف محتوى جديد وممتع

التعبير عن إبداعك

المحور الثالث: تأثير الإدمان على التيك توك في الانحلال الأخلاقي لدى فئة الشباب

1. هل تنشر مقاطع الفيديو أو صور خاصة بك على التيك توك؟

دائما أحيانا دائما

إذا كنت تنشر هذه مقاطع فيديو أو صور ما نوع هذه المقاطع؟

مقاطع غنائية مقاطع فيديو قصيرة لرقصات

مشاركة مقاطع الأجنبي الغير لائقة

مقاطع ملابس غير محتشمة

أخرى اذكرها:

2. هل السلوكيات التي اكتسبتها من خلال التعرض لمضامين تيك توك لا تتماشى

مع قيم الاخلاقية؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة ب لا كيف ذلك:

.....
.....

3. حسب رأيك، هل يؤثر محتوى تطبيق تيك توك على قيمك بشكل؟

كبيرة متوسطة ضعيفة

4. هل أثرت مضامين تطبيق تيك توك على قيمك الدينية؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم. فيما تتمثل هذه التأثيرات؟

ضعف الوازع الديني
 عقوق الوالدين

..... أخرى تذكر:

5. ماهي السلوكيات السلبية التي اكتسبتها من خلال تصفحك لتطبيق تيك توك؟

عدم أداء الأمانة الكذب التماطل في أداء العبادات

..... أخرى تذكر:

6. هل يؤثر محتوى تطبيق تيك توك على قيمك الاجتماعية؟

نعم لا

7. هل يؤثر محتوى تطبيق تيك توك على قيمك الأخلاقية؟

نعم لا

8. ما هي القيم الاجتماعية والاخلاقية التي تراها في تراجع عند استخدامك لتطبيق تيك توك؟

التسامح صلة الرحم التكافل الاجتماعي الصداقة
احترام الآخرين

أخرى تذكر:

9. هل تشعر بأنك مضطر لارتداء ملابس معينة لكي تحصل على إجابات على التيك توك؟

نعم لا

10. هل لاحظت تغييرا في أسلوبك في اللباس منذ أن بدأت باستخدام التيك توك؟

نعم لا

11. هل لاحظت زيادة في الانغماس في المحتوى غير الأخلاقي على تيك توك؟

بشكل كبير بشكل محدود

12. هل لاحظت أن تيك توك يشجع على السلوكيات السلبية أو غير الأخلاقية؟

نعم لا

13. هل تعتقد أنه يجب على تيك توك تحمل المسؤولية عن المحتوى الذي يتم تداوله

على منصتهم؟

نعم لا

استمارة التحكيم:

الجامعة	القسم	الرتبة	اسم الأستاذ المحكم
قاصدي مرياح ورقلة	قسم علوم الإعلام والاتصال	أستاذ محاضرة " أ "	الزاوي محمد الطيب
قاصدي مرياح ورقلة	قسم علوم الإعلام والاتصال	أستاذ محاضر " أ "	بايوسف مسعودة